الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور –خنشلة-

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات وتطبيقاتها

وسائل التعليم ودورها في تعليمية اللغة العربية السنة الأولى ثانوي أنموذجا

بحث مقدم لاستكمال مواد الماستر 2 في الأدب العربي

من إعداد الطالبة:

* فيـروز عايـب

إشراف الأستاذ:

* صالـح خديـش

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفـــــــة
نوارة بحري	أستاذ محاضـر (أ)	جامعة عباس لغرور -خنشلة	رئيـــــــسا
صالح خديش	أستاذ التعليم العالي	جامعة عباس لغرور -خنشلة	مشرفا ومقررا
نسيمة شمام	أستاذ محاضر (ب)	جامعة عباس لغرور -خنشلة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2016-2017

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور –خنشلة-

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات وتطبيقاتها

وسائل التعليم ودورها في تعليمية اللغة العربية السنة الأولى ثانوي أنموذجا

بحث مقدم لاستكمال مواد الماستر 2 في الأدب العربي

من إعداد الطالبة:

* فيـروز عايـب

إشراف الأستاذ:

* صالـح خديـش

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفـــــــة
نوارة بحري	أستاذ محاضـر (أ)	جامعة عباس لغرور -خنشلة	رئيـــــــسا
صالح خديش	أستاذ التعليم العالي	جامعة عباس لغرور -خنشلة	مشرفا ومقررا
نسيمة شمام	أستاذ محاضر (ب)	جامعة عباس لغرور -خنشلة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2016-2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين، والشكر لله شكر الشاكرين، والصلاة والسلام على حبيبنا وقدوتنا وسيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

بشعور غامر بالتقدير والوفاء أتقدم بشكري الخالص العميق مقروناً بجزيل العرفان والامتنان إلى أستاذي المشرف "**خديش صالح**" الذي لم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه التي أسداها لي في سبيل إنجاز هذا البحث.

وإلى كافة أساتذة كلية الآداب واللغات الذين أطرونا ووجهونا طيلة المشوار الجامعي وفي مقدمتهم الأستاذة "**شمام نسيمة**"، "**بحري نوارة**"، "**بعطوش صليحة**".

كما أتقدم بشكري الجزيل إلى كل من مد لي يد العون سواء كان من قريب أو بعيد.

فلكم مني أخلص معاني الاحترام وأدامكم الله تعالى ذخرا للعلم.

مقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين، وبعد:

تعد الوسائل التعليمية في الموقف التعليمي ضرورة لا غنى عنها وركنا أساسيا من أركان التدريس الفعال وإحدى الوسائل التربوية الهامة المعينة على تحقيق الأهداف التربوية.

وتشكل الوسائل التعليمية العمود الفقري للتدريس واتجاها معاصرا لابد منه خصوصا بعد ظهور التقنيات المساعدة على التعليم بأقل وقت وأقل جهد ممكن، كما أنها ليست مواد إضافية أو ثانوية، بل جزء مساعد للمنهاج بمعناه الشامل، فهي جزء من العملية التعليمية ومتممة للاتصال، بدونها لا يمكن تبادل المفاهيم والخبرات، لأن الوسائل التعليمية تجعل التعليم حيا محسوسا، وتساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعليم، وقد انصب اهتمامي بذلك في بحثي الموسوم بـ"**وسائل التعليم ودورها في تعليمية اللغة العربية السنة الأولى ثانوي أنموذجا**".

وقد تم اختياري للمرحلة الثانوية وبالتحديد السنة الأولى ثانوي لأن التلميذ في هذه المرحلة بحاجة ماسة للاهتمام، ومن الأسباب التي أدت بي إلى اختيار هذا الموضوع الرغبة في معرفة الدور الذي تقوم به الوسائل التعليمية/التعلمية في الصف، وكيفية مساهمتها في نقل المعلومات ومدى تأثيرها على فهم واستيعاب التلميذ لفحوى الدرس.

ومن أهم أهداف البحث:

* التعريف بالوسائل التعليمية ومعايير اختيارها.

* تسليط الضوء على دور الوسائل في العملية التعليمية ومعرفة مدى تأثيرها على تحصيل المتعلم.

* إبراز واقع توظيف الوسيلة التعليمية في مادة اللغة العربية للسنة الأولى ثانوي بولاية خنشلة.

وتمت معالجة الموضوع انطلاقا من الإشكالية الرئيسية التالية:

* كيف تؤثر الوسائل التعليمية على الجانب التحصيلي للمتعلم؟ وهل هناك عوائق تعيق هذا التحصيل؟

ويتفرع هذا الإشكال إلى تساؤلات جزئية متمثلة في:

* ما مفهوم الوسائل التعليمية؟ وكيف نشأت وتطورت؟

* هل للوسائل التعليمية دور فعال في العملية التعليمية؟

* فيم تتجلى مصادر الوسائل التعليمية؟

* ما هي أهم الصعوبات والعراقيل التي تحد من استخدام هذه الوسائل في خدمة العملية التعليمية؟

واقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على **المنهج الوصفي التحليلي** لكونه الأنسب لرصد الظاهرة المدروسة والإلمام بجوانبها، مع الاستعانة بتقنية الإحصاء في الجانب الميداني.

واتبعت في ذلك خطة بحث تمثلت كالآتي:

حيث أن الفصل الأول الموسوم بـ"الوسائل التعليمية" تم تقسيمه إلى مبحثين، بالنسبة للمبحث الأول المعنون بالوسائل التعليمية حدودها وأهميتها، تناولت فيه مفهوم الوسائل التعليمية/التعلمية، ولمحة تاريخية عن تطورها، وتسمياتها الشائعة، وأهم أنواعها، وبيان أهميتها، في حين المبحث الثاني المعنون بالوسائل التعليمية وسبل تفعيلها، فقد خصص لمعايير اختيار الوسائل التعليمية، وخطوات استخدامها، ومصادرها، ومبرراتها، وأهم معوقاتها.

أما الفصل الثاني الموسوم بـ"الوسائل التعليمية ودورها في تنمية المهارات اللغوية بالتعلم"، تم تقسيمه هو الآخر إلى مبحثين، تم التطرق في المبحث الأول المعنون بـ: بعض النماذج عن الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم/تعلم مادة اللغة العربية، حيث تم تصنيفها إلى وسائل قديمة ووسائل حديثة، في حين المبحث الثاني المعنون بالمهارات اللغوية، حيث تم فيه تحديد مفهوم المهارة وأنواعها، تم التطرق إلى:

– أولا: مهارة الاستماع الذي حدد فيه مفهوم الاستماع، والعوامل التي تؤثر في الاستماع وأهميته، وبيان مهاراته، وأهم أهدافه.

– ثانيا:مهارة الكلام تم فيه تحديد مفهوم الكلام، مهاراته، أهدافه، وخطوات عملية الكلام.

– ثالثا: مهارة القراءة وقد تناولت فيه تحديد مفهوم القراءة، أنواعها، أهميتها، مهاراتها وأهدافها.

– رابعا: مهارة الكتابة تم تحديد مفهوم الكتابة، أهميتها، مهاراتها.

أما الفصل الثالث فهو الفصل التطبيقي للدراسة، حيث قسمته إلى مبحثين، المبحث الأول عنونته بالإجراءات المنهجية للدراسة، وقد تم فيه تحديد الأدوات المستخدمة لجمع المعلومات ومجالات الدراسة.

أما المبحث الثاني فقد خصصته لتحليل الاستبيان الموجه لمعملي اللغة العربية السنة الأولى ثانوي.

ثم خاتمة تضمنت النتائج المتوصل إليها وكذلك أهم التوصيات المقترحة.

واعتمدت على عدة مصادر ومراجع لإنجاز هذا الموضوع أهمها:

تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق **لمحمد محمود الحيلة**، وإنتاج وتصميم الوسائل التعليمية **لمحمد الطيطي وآخرون**، وأساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها **لعبد الفتاح حسن البجة**.

لا شك أن أي باحث يتلقى صعوبات في الميدان تفرض عليه الصبر وتجاوز ما أمكن منها، ولقد واجهتني مجموعة من الصعوبات مجملها تكمن في:

* قلة الدراسات السابقة في الموضوع.

* صعوبة جمع الاستبيانات من طرف المعلمين.

ولكن بعون الله تعالى تجاوزت هذه الصعوبات وتم هذا البحث الذي كان ثمرة لتوجيهات أستاذي المشرف، الذي كان له الفضل العظيم في إتمام هذا البحث.

وفي الأخير أسال الله تعالى التوفيق وسداد الرأي

والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول
الوسائل التعليمية

المبحث الأول: الوسائل التعليمية –حدودها وأهميتها

أصبحت الوسائل التعليمية من الأمور الضرورية التي لا غنى عنها في العملية التعليمية لأن لها دور كبير في تحقيق الأهداف العامة والخاصة، ففكرة توظيف الوسائل التعليمية في خدمة التعليم من الأفكار التي بمقدورها أن تجعل التعليم نشيطا لأنها عنصر مساعد ومسير، ومن هنا سنتطرق إلى ماهية الوسائل التعليمية.

1- تعريف الوسائل التعليمية/التعلمية:

للوسائل التعليمية التعلمية مفاهيم عديدة ومتنوعة منها ما يلي:

تعرف بأنها: "المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المدرس في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية".[1]

وتعرف بأنها: "الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لتحقيق عملية التعلم والتعليم، وتختصر مدتها، وتوضح المعاني، وتشرح الأفكار، وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات، وغرس القيم، دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز، والأرقام، وذلك للوصول بالطلبة إلى الحقائق العلمية الصحية والتربية القوامة بسرعة وقوة وبتكلفة أقل".[2]

وتعرف بأنها: "الأدوات والمواد التعليمية والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم بخبرة ومهارة في المواقف التعليمية، لنقل محتوى تعليمي أو الوصول إليه، بحيث تنقل المتعلم من واقع الخبرة المجرد إلى واقع الخبرة المحسوسة، وتساعده

[1]– حسن الطوبجي، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار العلم، الكويت، د ط، 1984، ص 41.

[2]– يامنة إسماعيلي، عواطف إمام، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، د ط، د ت، ص 09.

على التعلم الفعال بجهد أقل، وبوقت أقصر وكلفة أرخص في جو مشرق ورغبة نحو تعلم أفضل".[1]

كما تعرف بأنها: "مجموع المواد التعليمية والأجهزة التعليمية والمواقف والأنشطة التعليمية اللازمة لزيادة فعالية مواقف الاتصال التعليمية التي تحدث داخل حجرات الدراسة وخارجها".[2]

ومنه نستنتج أن هذه التعاريف تتفق على أن الوسيلة التعليمية هي مجموع الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم أثناء العملية التعليمية وذلك من أجل توضيح المعاني وشرح الأفكار للتلاميذ.

2- لمحة تاريخية عن تطور الوسائل التعليمية:

2-1- عصور ما قبل التاريخ:

الوسائل التعليمية ليست وليدة العصر الحالي، بل تعود أصولها التاريخية إلى بداية وجود الإنسان على سطح الأرض، فمخلفات الإنسان منذ أقدم العصور تدل على أنه بدأ التعبير عن أفكاره بصورة رموز تعارف على مدلولاتها وأتقن التعامل بها، فالكتابة الهيروغليفية تشكل في مجملها وسائله التعليمية؛ لأنها تتكون من مجموعات من الصور لتبيان مدلولاتها حيث تشكل سجلا قيما لتلك الفترة من التاريخ، كذلك استخدم الإغريق الأشكال التوضيحية ونماذج الأحجار، ورموز الكتابة والرسوم على الصخور والجدران وأوراق البردي وجلود الحيوانات، وتطور استخدام الوسائل التعليمية تبعا لمقدار حاجة المدرسة إليها، ولعب العرب دورا فعالا

[1]- عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص 13.

[2]- محمد حسين الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، 2012، ص 14.

في بعث هذا الأسلوب الجيد في التعليم والاعتماد عليه في نقل الأفكار والمعارف.[1]

ومنه نستنتج بأن الوسائل التعليمية قديمة قدم وجود الإنسان، حيث ابتدأت على الجدان والصخور ثم تطورت مع تطور التاريخ نفسه

2-2- جهود العرب القدامى:

قام العرب بجهود فعالة في إبراز أهمية وسائل التعلم واعتبارها دعامة هامة في نقل الأفكار والمعارف، ومن قراءتنا لتاريخ العرب نجد أمثلة حية عن جهود العرب في تطوير الوسائل التعليمية، ومن هؤلاء العرب:

أبو بكر الرازي(*) الذي اعتمد على التجربة للوصول إلى المعرفة وقصته مع الخليفة **عضد الدولة** لاختيار مكان لبناء المستشفى للجراحة في بغداد، فقد اتبع في تعيين المكان طريقة مبتكرة، وقد وضع قطعا من اللحم في أنحاء مختلفة في بغداد وفي المكان الذي لاحظ فيه سرعة تعفن اللحم أشار بعدم تناسبه لإقامة المستشفى بوسيلة تعليمية جيدة (قطعة اللحم السليمة).

كذلك نجد **أبو حامد الغزالي**(**) الذي أشار إلى أن العلم يدرك بالبصائر والعمل يدرك بالإبصار؛ أي أنه اعتمد على الحواس في عملية التعلم والتعليم.[2]

---

[1]- ينظر، يامنة إسماعيلي، عواطف إمام، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، ص 15.

*-أبو بكر الرازي: عالم وطبيب مسلم، ولد في 26 أغسطس 865م، توفي في 19 نوفمبر 923م بإيران، من أهم مؤلفاته الحاوي في علم التداوي.

**- أبو حامد الغزالي: فيلسوف وكاتب وفقيه مسلم، ولد في 1058م، توفي في 19 ديسمبر 1111م بطابران، من أهم مؤلفاته المنقذ من الظلال.

[2]- ينظر، خالد محمد السعود، التكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها، المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص 24.

وكذلك نجد **الحسن بن الهيثم**(*) الذي استخدم الطريقة العلمية الاستقرائية في القياس والمشاهدة والتجربة عندما طرح على تلاميذه في وعاء الوضوء في صحن المسجد كيف تتم نظرية الانكسار الضوئي مستخدما لذلك عصا خشبية وبركة الماء ليروا التجربة بالمشاهدة الحقيقية مباشرة وبالتمثيل، ونلاحظ بأن المشاهدة والتجربة من أرقى أنواع الوسائل التعليمية قدرة في توصيل الأفكار بشكل حسي.

أما **الإدريسي**(**) فقد نقش أول كرة أرضية من الفضة وقال أن الأرض كروية.[1]

ومنه نستنتج بأن العرب عملوا على تطبيق واستخدام الوسائل التعليمية، لأن لها قدرة كبير على نقل وتوصيل الأفكار والمعارف.

2-3- جهود الغرب القدامى:

من العلماء الغربيين الذين اهتموا بالوسائل التعليمية والذين كان لهم الفضل بالنهوض بالتعليم، ومن هؤلاء الغرب:

توماس كامبلانيلا(***) الذي أكد على أهمية الانطباعات الحسية في التعليم، ولهذا أشار إلى أن يحصل التلاميذ على المعارف من الأشياء والصور والرسوم

*-الحسن بن الهيثم: فيلسوف وكاتب وفيزيائي وعالم فلك، ولد في 01 يوليو 965م بالبصرة، توفي في 06 مارس 1040 بالقاهرة، من أهم مؤلفاته "كتاب المناظرة".

**- الإدريسي: راسم الخرائط وجغرافي ومؤرخ وكاتب، ولد في 1099م بسبتة، توفي في 1160م بصقلية، من أهم مؤلفاته "نزهة المشتاق في اختراع الآفاق".

[1] - ينظر، المرجع السابق، ص24-25.

***- توماس كامبلانيلا: فيلسوف وشاعر وكاتب، ولد سنة 1568م بإيطاليا، توفي في 1639م بباريس، من أهم مؤلفاته "مدينة الشمس".

والخـرائط، حيـث أن هـذه الأشـياء تمثـل تقاليـد الجـنس البشـري ومـا يحكمـه مـن قوانين.[1]

وكـذلك نجـد **جـان أمـوس كومنيـوس**(*) الـذي أكـد أهميـة المعرفـة عـن طريـق الحـواس، وفـي نظـره أن الفهـم يقـوم علـى أسـاس الأشـياء التـي تـدرك عـن طريـق الحواس.

أمـا **جـان جـاك روسـو**(**) فقد وجـه نقـده الشـديد للتعلـيم بالطريقـة التلقينيـة المبنيـة علـى الحفـظ والاسـتظهار مـع الإكـراه والضـرب، ونـادى بإتبـاع الطريقـة المباشـرة فـي التعلـيم وأكـد أهميـة مشـاهدة الأشـياء الحسـية التـي تعطـي الحريـة للتلاميـذ أثنـاء عمليـة التعليم.

ونجـد **هنـري بسـتالوزي**(***) الـذي أيـد آراء **روسـو** وأكـد أهميـة دور الحـواس فـي التعلـيم، وطالـب بـدعم الكلمـة المجـردة بالأشـياء المحسوسـة والنمـاذج وشـجع اعتمـاد الرحلات التقليدية كوسيلة للتعليم على الطبيعة.

أمـا **يوهـان فريـدريش هربـارت**(****) فقـد ركـز علـى أهميـة الخبـرات فـي حيـاة المتعلم وجعل منها المنطلق لنمو معارفه وتثبيت إدراكه وإحساساته بالأشياء.[2]

---

[1] – ينظر، المرجع السابق، ص26.

*– جان أموس كومنيوس: فيلسوف ولغوي وكاتب وتربوي وعالم، ولد في 28 مارس 1592م، توفي في 15 نوفمبر 1671م بتشيكوسلوفاكيا سابقا، من أهم مؤلفاته "عالم المصور".

**– جان جاك روسو: فيلسوف وكاتب وأديب وعالم نبات، ولد في 28 يونيو 1712م بسويسرا، توفي في 02 يوليو 1778 بفرنسا، من أهم مؤلفاته "العقد الاجتماعي".

***– هنري بستالوزي: فيلسوف وكاتب وسياسي وتربوي، ولد في 12 يناير 1746م، توفي في 17 فبراير 1827م بسويسرا، من أهم مؤلفاته "أمسيات ناسك".

****– يوهان فريدريش هربارت: فيلسوف وتربوي، ولد في 04 مايو 1776م، توفي في 11 أغسطس 1841م بألمانيا، من أهم مؤلفاته "خطة محاضرات في علم التربية".

[2] – ينظر، المرجع نفسه، ص26–29.

كما نجد **فريدريش فروبل**(*) أكد أهمية اللعب في رياض الأطفال، وأقر على أن يحتوي منهاج المدرسة على نشاط تطبيقي يناسب أعمار المتعلمين، وأكد أهمية الرحلات وملاحظة الطبيعة ملاحظة مباشرة واستخدام الأشياء والأجهزة ونمو الفهم.(1)

ومنه نستنتج بأن الغرب كان لهم الفضل بالاهتمام بالوسائل التعليمية، حيث نجدهم يؤكدون بأن الوسائل التعليمية لها دور رئيسي في عملية التعليم التي تتم في المواقف التعليمية، فهي تهتم بتوظيف الحواس المختلف لدى المتعلم وإشراكها بشكل مباشر في إدراك معنى المادة التعليمية المعروضة في المواقف التعليمية.

2-4- الاتجاهات الحديثة:

لقد تأثرت الوسائل التعليمية بتطور الصناعة، فكان لكل عهد صناعي وسائل تعليمية تتفق مع أسلوب الإنتاج، ففي عصر الصناعة اليدوية استخدمت وسائل يدوية في التدريب، وعندما حدثت الثورة الصناعية الأولى وأصبح الإنتاج إجماليا وجماهيريا استفيد من ذلك في إنتاج وسائل التعليم المناسبة لذلك العصر، وأصبحت الوسائل التعليمية تخدم أسلوب التعليم الجمعي كاستخدام أجهزة عرض الصور وتسجيل الصوت، وفي عهد الثورة الصناعية الحديثة أصبحت الآلات الإلكترونية تضمن التدريب والتعليم الذاتي، ويمكن الوقوف عند أهم المحطات التي عرفتها الأجيال المهتمة بالتربية والتعليم وهي:

*- فريدريش فروبل: مدرس ومربي أوجد فكرة روضة الأطفال، ولد في 21 أفريل 1872م، توفي في 21 يونيو 1852م بألمانيا، من أهم مؤلفاته "تربية الإنسان".

1- ينظر، المرجع السابق، ص29.

-الجيل الأول:

عرفت خلاله الوسائل التعليمية باستخدام اللوحات والخرائط والمخططات البيانية، والنماذج والسبورات والعروض العلمية والتمثيليات.

-الجيل الثاني:

ظهرت الوسائل التعليمية في العالم بعد 1450م بعدما اكتشفت الطباعة وأدخلت الآلات لنقل الكتابات والرسوم بسرعة كبيرة وتعميمها حقا لكل فرد ونشرت في المدارس.

-الجيل الثالث:

ظهرت الوسائل التعليمية بشكل أكبر تطورا كاستخدام الصور والصوت إلى مسافات بعيدة، حدث ذلك بفضل الثورة الصناعية الأولى التي عرفها العالم في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

وبفضل هذا التطور تمكن المدرسون من استخدام الوسائل التعليمية الحسية، البصرية والسمعية، كالصور الضوئية والشرائح والأفلام الثابتة والأفلام المتحركة الصامتة وأجهزة التسجيل الصوتي باستخدام الأسطوانات ثم الأشرطة المغناطيسية، ثم التلفزيون في الإعلام والترفيه.[1]

-الجيل الرابع:

عرفت الوسائل التعليمية تطورا كبيرا بفضل الصناعة الجديدة التي انعكست على التعليم باختراع الآلات الإلكترونية، فأصبح الاتصال والتفاعل بين الإنسان والآلة أمرا سهلا، واستخدمت المخابر اللغوية ومخابر الاستماع التي يتم فيها

[1]- ينظر، محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط5، 2007، ص30-31.

التعليم بواسطة التفاعل بين المتعلم والبرامج الموجودة في الآلة، كما بدأ استخدام التعليم المبرمج (الذاتي) ينتشر في البلدان الصناعية، وأدخلت الآلات التعليمية إلى حجرات الصفوف.

-الجيل الخامس:

لقد شهدت الوسائل التعليمية خاصة منها السمعية البصرية تنوعا وانتشارا بدرجة كبيرة مثل: التلفزيون، الشرائح، الإنترنت وغيرها.[1]

ومنه نستنتج من هذه الاتجاهات الحديثة أن الوسائل التعليمية تطورت بتطور الثورة الصناعية التي انعكست بالإيجاب على التعليم باختراع الآلات الإلكترونية التي كان لها الفضل في تنمية القدرات الحسية في الإنسان وتوسيع مداركه العقلية.

3- التسميات الشائعة للوسائل التعليمية ومراحل تطورها:

تطلق على الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم تسميات متعددة، ويعود هذا إلى تطور الوسائل نفسها التي مرت بالعديد من المراحل، ومن هذه المراحل ما يلي:

3-1- مرحلة التسمية على أساس الجوانب التي تخاطبها:

في هذه المرحلة اعتمدت تسميات الوسائل التعليمية على أساس الجوانب التي تخاطبها هذه الوسائل، وقد كان أول اسم لها هو الوسائل البصرية والتي يقصد بها كل ما يعلمه المعلم من أدوات ومواد تعليمية تخاطب حاسة البصر في الفرد المتعلم، ويطلق عليه البعض (التعليم البصري) والسبب في ذلك هو اعتقاد المربي بأن التعليم يعتمد بشكل كبير على حاسة البصر، واعتماده أيضا على المبدأ السيكولوجي القائل "بأن الفرد يدرك الأشياء التي يراها إدراكا أفضل وأوضح مما لو

[1]- ينظر، محمد ذبيان غزاوي، تكنولوجيا التعليم والنظريات التربوية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007، ص37.

قرأ عنها أو سمع شخصا يتحدث عنها، حيث يحصل الفرد على أكثر من 80% من خبراته عن طريق البصر"،[1] من خلال هذا المبدأ نلاحظ بأن الفرد يمكن أن يحصل على أكبر قدر من خبراته عن طريق البصر.

وظهرت بعد ذلك تسمية أخرى وهي التعليم السمعي البصري، حيث يستخدم فيها الأدوات والأجهزة والمواد التي تكسب التعليم خبرات تعليمية عن طريق حاستي السمع والبصر.[2]

ومنه نستنتج بأن المرحلة الأولى كانت تعتمد على الوسائل البصرية باعتبار أن العين هي الطريقة الرئيسية للتعلم، لكن مع ظهور التسمية الثانية التي أضافت عنصر الصوت وذلك حتى تجعل التعلم والتعليم أيسر وأسهل.

3-2- مرحلة التسمية على أساس دورها في التدريس:

في هذه المرحلة كانت الوسائل التعليمية تعتبر سائدة للتدريب، فسميت وسائل الإيضاح أو المعينات السمعية البصرية، والسبب في ذلك هو استعانة المعلمين بهذه الوسائل في تدريبهم، لكن ليست بدرجة واحدة من الاستعانة، بل بدرجات متفاوتة كل منهم بحسب مفهومه لهذه المعطيات وأهميتها له، بل إن استخدامه لها قليل، وهناك فئة من المعلمين يقلدون في تدريبهم نماذج عن معلميهم، فيعتمدون أسلوب المحاضر دون تفعيل لهذه الوسائل في عملية التدريب.[3]

[1]- ينظر، محمد حسين الطيطي، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص 15.

[2]- محمود محمد الحيلة، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، د ط، 2000، ص 36.

[3]- عبد المعطي حجازي، هندسة الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2007، ص 29.

ومنه نستنتج من هذه المرحلة بأن الوسائل التعليمية تعين المدرس على تنفيذ عملية التدريس لأنها تقلل نسبيا من الجهد المبذول، ولكن يمكن الاستغناء عنها والتدريس بدونها.

3-3- مرحلة التسمية على أساس دورها في الاتصال:

"في هذه المرحلة بدأ الاهتمام بجوهر العملية التربوية لتحقيق التفاهم بين عناصر عملية الاتصال التي تتضمن المرسل والمستقبل والرسالة والوسيلة والبيئة التي يتم الاتصال بها، واعتمادا على نظرية الاتصال فقد تم تعريف الوسيلة بأنها القناة أو القنوات التي يتم بواسطتها نقل الأهداف التعليمية (الرسالة) من المرسل (المعلم) إلى المستقبل (المتعلم)، وهذه القنوات متعددة يتوقف اختيارها على:

- الأهداف التعليمية وطبيعتها.
- الأهداف السلوكية التي يحددها المعلم.
- الفروق الفردية بينهم.
- الإمكانات المتاحة من مواد فردية ومادية.
- الظروف البيئية التي يتم بها الاتصال.[1]

ومنه نستنتج من هذه المرحلة بأن الوسائل التعليمية مجرد قنوات لحمل الرسالة من المعلم (المرسل) إلى المتعلم (المستقبل) أو العكس، وذلك لتحقيق أهداف الدرس.

[1]- ماجدة السيد عبيد، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار صفاء، عمان، ط1، 2001. ص 36.

3-4- مرحلة التسمية على أساس ارتباطها بعمليتي التعليم والتعلم:

وفي هذه المرحلة خرجت تسميات الوسائل التعليمية عن النطاق المحدود الذي تناولته المراحل السابقة، حيث انتقلت من إطار علاقتها الضيقة بالحواس والتدريب إلى علاقتها الأكثر شمولية بعملية التعليم والتعلم، ومن أكثر مسميات هذه المرحلة شيوعا ما يلي:

3-4-1- الوسائل التعليمية:

تشير هذه التسمية إلى ربط الوسائل بعملية التعلم بشتى صوره وأشكاله، كما ترتبط الوسائل التعليمية ارتباطا وثيقا بثلاثة محاور أساسية هي:

- المعلم الذي يستخدمها.
- المتعلم الذي تعود عليه الفائدة منها.
- الموضوع التعليمي الذي تثريه وتزيد من فعاليته، ومن ثم تسهم في تحقيق الهدف. [1]

وعليه فإن الوسيلة التعليمية الجيدة ليست معينة أو إيضاحية، بل هي جزء من المناهج التعليمية، ومحور للنشاط التعليمي، وعنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية.

3-4-2- الوسائل التعلمية:

ترتبط هذه التسمية بعملية التعليم، والتي تشترط أن تتم من خلال عملية تعليم أو تدريب مقصود، بل يمكن أن تتم بطريقة ذاتية، حيث يمكن للمتعلم تعلم العديد من الخبرات بنفسه دون الاستعانة أو الاعتماد على المعلم.[2]

---

[1]- محمد محمود الحيلة، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص 39.

[2]- ينظر، ماجدة السيد عبيد، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص 32.

3-4-3- الوسائل التعليمية/التعلمية:

نتيجة ارتباط عملية التعليم بعملية التعلم، فهما وجهان لعملة واحدة، ولأن الوسيلة الواحدة يمكن أن يستخدمها المعلم والمتعلم في آن واحد، بمعنى يمكن أن تكون تعليمية وتعلمية في الموقف الواحد، من أجل ذلك كله كان لابد من دمج التسميتين في مصطلح واحد وهو الوسائل التعليمية/التعلمية.[1]

ومنه نستنتج من هذه المرحلة بأن الفرق بين الوسائل التعليمية والوسائل التعلمية ليس فرقا في التعريف، لكنه فرق بالنسبة لمن يستخدم تلك الوسائل، فإذا استخدم المعلم الوسيلة التعليمية لتوضيح مفهوم كانت الوسيلة تعليمية، وإذا استخدمها المتعلم لاكتساب خبرات جديدة بنفسه دون الاعتماد على المعلم أصبحت وسائل تعلمية.

والوسائل التعلمية هي كل ما يستخدمه المتعلم من أجهزة وأدوات ومواد تعلمية وغيرها داخل أسوار المؤسسة التعليمية أو خارجها، بهدف اكتسابه المزيد من الخبرات والمعارف بطريقة ذاتية.

3-5- مرحلة التسمية على أساس منحى التنظيم:

يقصد بمنحى التنظيم اتباع منهج وطريقة في العمل تسير في خطوات منتظمة وتستخدم كل الإمكانات التي تقدمها التكنولوجيا لتحقيق أهداف محدودة وتشمل الموارد البشرية والتعليمية والوقت والمال، الأمر الذي ساهم في نقل العملية التعليمية من المستوى العشوائي إلى المستوى المخطط.[2]

---

[1]- ينظر، محمد حسين الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص 19.

[2]- ينظر، محمد زياد حمدان، وسائل التكنولوجيا في التعليم، مبادئها وتطبيقاتها في التعليم والتدريس، دار التربية الحديثة، الأردن، د ط، 1986، ص 26.

ومنه نستنتج من هذه المرحلة بأن التنظيم في عرض الوسيلة التعليمية ضروري لنجاحها وذلك من خلال نقل العملية التعلمية من المستوى العشوائي إلى المستوى المخطط.

4- أنواع الوسائل التعليمية/التعلمية:

تعددت الوسائل التعليمية وتنوعت، مما استوجب على المدرس اختيار ما يتلاءم مع الموقف العلمي وذلك بتقريب الواقع من البيئة الطبيعية إلى المتعلم حتى يتمكن من إدراك الحقائق، وفهم الغايات، ويمكن عرض أهم أنواع الوسائل التعليمية فيما يلي:

4-1- الوسائل البصرية:

تشمل الأدوات والطرق التي تعتمد على حاسة البصر مثل: السبورة، الخرائط، الكرة الأرضية، اللوحات والبطاقات، الرسوم البيانية، النماذج والعينات، المعارض والمتاحف.

4-2- الوسائل السمعية:

تشمل الأدوات والمواد التي تعتمد على حاسة السمع مثل: المذياع (الراديو)، الإذاعة المدرسية الداخلية، أجهزة التشغيل الضوئي.

4-3- الوسائل السمعية البصرية:

تشمل الأدوات والمواد التي تعتمد على حاسة السمع والبصر مثل: التلفاز، جهاز عرض الأفلام (الفيديو)، الحاسوب.[1]

ومنه نستنتج من هذه الأنواع أن الوسائل التعليمية تساعد على إشراك جميع الحواس وبالتالي تؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعليم.

[1]- ينظر، يامنة إسماعيلي، عواطف إمام، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، ص 35.

5- أهمية الوسائل التعليمية/التعلمية:

تكمن أهمية الوسائل التعليمية/التعلمية في عملية التعليم وفائدتها من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعلمية، المعلم والمتعلم، والمادة التعليمية على الشكل التالي:

5-1- أهميتها للمعلم:

يعتبر المعلم هو الذي يستخدم الوسائل التعليمية و يسعى لتحقيق أهداف العملية التعلمية، لأنه العامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح هذه العملية، وهذه بعض الجوانب التي تبين أهمية الوسائل التعليمية للمعلم:

- تساعد على رفع درجة كفاءة المعلم المهنية واستعداده.
- تمكن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل وأكثر فعالية.
- تساعد المعلم على حسن عرض المادة، وتقويمها والتحكم فيها.
- توفير الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم، حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية مرات عديدة، ومن قبل أكثر من معلم.
- تساعد المعلم في إثارة الدافعية لدى الطلبة، وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية.
- تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف، وذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر بعيدة حدثت أو حيوانات منقرضة أو أحداث وقعت في الماضي أو تقع في المستقبل. [1]

[1]- مصطفى بدران وآخرون، الوسائل التعليمية، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط3، 1979، ص 27.

2-5- أهميتها للمتعلم:

أما أهمية استخدام الوسائل التعليمية فإنها أيضا تعود بالفائدة على المتعلم وتثري تعلمه وذلك من خلال الآتي:

- تساعد على تعزيز الإدراك الحسي لدى الطلبة، لأن استخدام صور مرئية إضافة إلى الألفاظ له أهمية في إدراك المفاهيم والأفكار والمعارف.
- تنمي في الطالب حب الاستطلاع وترغبه في التعلم، حيث تنمي فيه قيم حب الاطلاع على الخبرات والمعارف والأفكار المدرسية.
- تقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم وبين المتعلمين أنفسهم.
- إعطاء الفرد الحرية ليتعلم وقت ما يناسبه.
- تساعد في إقناع المتعلم بالأفكار الجيدة.
- تجذب وتركز انتباه التلاميذ.
- تعالج مشكلة الفروق بين التلاميذ.
- تعالج اللفظية والتجريد، وتزيد ثروة الطلبة وحصيلتهم من الألفاظ.
- تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها.
- تشجع المتعلم على المشاركة والتفاعل مع المواقف المختلفة خصوصا إذا كانت الوسيلة من النوع المسلي.
- تشجيع الفرص للتنوع والتجديد المرغوب فيها، وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية.
- أثبتت التجارب أن المتعلم بالوسائل التعليمية يوفر الوقت والجهد. [1]

[1]- محي القبائلي، المرجع الشامل في الوسائل التعليمية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2003، ص 35.

5-3- أهميتها للمادة التعليمية:

تكمن أهمية استخدام الوسائل التعليمية/التعلمية للمادة التعليمية في النقاط التالية:

- الوسيلة التعليمية إذا أعدت بشكل متقن وفاعل تثري المادة التعليمية وتجعلها أكثر محسوسية، مما يساعد المتعلم على نقل أثر ما تعلمه بواسطتها إلى الحياة العلمية، وتبقى المعلومات حية في ذهنه.
- نقل المعلومات والمواقف والاتجاهات، والقيم والعادات الصحيحة، والمهارات من المعلم إلى الطالب في أقصى وقت.
- إدراك المحتوى من قبل الطالب إدراكا متقاربا.
- تساعد على فهم معنى بعض الألفاظ التي تستخدم في الشرح.
- تجعل المادة التعليمية أبقى أثرا. [1]

ومنه نستنتج من هذه الأهمية بأن الوسائل التعليمية لها دور كبير في تحسين نوعية التعليم لأنها توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم، كما أنها مهمة للمتعلم، حيث تنمي فيه حب الاستطلاع وتساعده على معالجة مشاكل النطق، كما أنها تعمل على تبسيط المادة التعليمية مما تجعلها أبقى أثرا.

[1]- محمد نجيب أبو عظمة، المدخل إلى الوسائل التعليمية وتقنياتها، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، د ط، 1955، ص 40.

المبحث الثاني: الوسائل التعليمية وسبل تفعيلها

تعددت الوسائل التعليمية وتنوعت مما استوجب على المدرس اختيار ما يتلاءم مع الموقف التعليمي، لأن الوسائل التعليمية تؤدي دورها بنجاح في عملية التعلم والتعليم إذا كان المعلم قادرا على توظيفها بشكل صحيح واستخدامها من خلال خطة مدروسة، لأن الوسائل الناجحة توسع مدارك المتعلم وتثير دافعيته للتعلم، ومن هنا سنتطرق إلى معايير اختيار الوسائل التعليمية التعلمية.

1- معايير اختيار الوسائل التعليمية/التعلمية:

إن نجاح أي موقف تعليمي في مساعدة المعلم على تحقيق الأهداف المخططة يعتمد على حسن اختيار الوسائل التعليمية التعلمية التي تنظم تعلم المتعلمين، وتيسر لهم بلوغ الأهداف الأدائية بدرجة عالية من الإتقان، ونظرا لتعدد هذه الوسائل وتنوعها لابد لنا من معرفة أهم معايير اختيار الوسائل التعليمية، ومن أهمها:

- تعبيرها عن الرسالة المراد نقلها وصلة محتواها بالموضوع:

كثيرا ما نلاحظ أن أجزاء كثيرة من الأفلام التعليمية ليست وثيقة الصلة بالموضوع الذي يدرسه المتعلم، وهنا يجدر بالمعلم أن يستبدل الفيلم والاقتصار على عرض جزء من الفيلم الذي يتصل بالموضوع، لأن الإصرار على عرض فيلم بأكمله يؤدي إلى قلق المتعلم وإضاعة جزء كبير من الحصة.[1]

[1]- ينظر، عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، ص 66.

- ارتباطها بالهدف أو الأهداف المحددة والمطلوب تحقيقها من خلال استخدام تلك الوسيلة:

يلعب الهدف السلوكي المحدد دورا مهما في اختيار الوسيلة المناسبة لتحقيقه، فلو أخذنا مثلا: الهدف السلوكي الآتي يعرف المتعلم خصائص مادة معينة كالفوسفات هي مما لاشك فيه أن عينة من الفوسفات هي أنسب وسيلة لهذا الهدف، حيث تحقق الصورة لمصنع الفوسفات وخارطة توزيع مناجم الفوسفات والرسم البياني الذي يمثل تطور الإنتاج في تحقيق هدفنا السابق.

- توافقها مع طريقة التعليم والنشاطات المنوي تكليف المتعلمين بها:

مثلا سيقوم المعلم بالتعاون مع المتعلمين بوضع علامات جغرافية أو تاريخية على خارطة صماء بشكل جماعي، أم سيكلف كل طالب القيام بالعمل نفسه على شكل فردي؟ في الحالة الأولى ستكون السبورة أو لوح الطباشير أو خارطة صغيرة بعدد المتعلمين وهو الأنسب.

-أن تكون المعلومات التي تحملها الوسيلة التعليمية صحيحة ودقيقة وحديثة:

علينا أن نكون حذرين عند اختيار الوسيلة، حيث يتطلب اختيارها راجعية محتواها العلمي للتأكد من دقة المعلومات الواردة بها وأنها خالية من الأخطاء العلمية، ونتأكد من أن المعلومات الواردة بالوسيلة هي معلومات غير قديمة أو ناقصة نظرا للتطور العلمي السريع، لأن ما كان حديثا منذ عام في بعض العلوم أصبح قديما، لأن هناك دائما في جعبة العلماء الجديد. [1]

[1]- ينظر، الغريب زاهر، إقبال البهبهاني، تكنولوجيا التعليم نظرة مستقبلية، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط2، 1999، ص 105-106.

-أن تضيف الوسيلة التعليمية شيئا جديدا إلى ما ورد في الكتاب المدرسي:

وبذلك يكون الهدف هنا إثرائي للمادة التعليمية، بالإضافة إلى الهدف الأسمى وهو مساعدة المتعلمين على إتقان التعلم، حيث يراعى عند اختيار الوسيلة التي تضيف معلومات جديدة عن الواردة في الكتاب المدرسي حتى تشجع المتعلمين على التفاعل معها للاستفادة العلمية منها، بحيث يكون هناك ناتج ملموس لاستخدامها، فأية فائدة ترجى من وسيلة تكرر نفس المعلومات الوارد ذكرها في الكتاب دون إضافة الجديد المتناسب مع تطبيقها في عرض المادة التعليمية.[1]

- أن تشوق المتعلم وترغبه في الاطلاع والبحث والاستقصاء وتساعده على استنباط خبرات جديدة:

الوسائل التعليمية المتقنة الصنع المتناسقة الألوان والمتحركة الأجزاء تزيد تشويق المتعلمين لاستقبال ما يعرض المعلم لهم من معارف ومهارات وتشدهم وتزيد من تفاعلهم مع المدرسين فيكتسبونها بسرعة، وما سر هذا الانتباه والتفاعل إلا وجود الوسيلة التي أطلقت العنان لتفكيرهم وخيالهم، وبالتالي أدت إلى توسيع مداركهم واكتشاف الجديد منها.

-أن تجمع بين الدقة العلمية والجمال الفني مع المحافظة على وظيفة الوسيلة:

لابد أن لا يغلب على الوسيلة بهرج الصنعة حتى لا يأخذ جانبا من تفكير المتعلم بجمالها دون علميتها لتحافظ على وظيفتها، وتأخذ الغرض الذي صنعت من أجله، وأن لا تثير جمال ألوانها أكثر من إثارة المعلومات التي تقدمها. [2]

[1]- ينظر، المرجع السابق، ص 106.

[2]- ينظر، محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1997، ص 42.

- واقعية الوسيلة وبساطتها:

يجب أن يكون شكل الوسيلة مهما كانت صورة، أو عينة أو مجسما أو غير ذلك قريبا من الواقع لا أن تجتمع المعلومات في شكل غير واقعي، فإذا لجأ المدرس إلى تكبير أو تصغير أن يذكر نسبة ذلك ليستطيع الدارس أن يكوّن صورة واقعية للحجم الطبيعي للشيء موضوع الوسيلة.[1]

ومنه نستنتج بأن نجاح الوسيلة ليس في وجود كل هذه الشروط أو بعضها، بل في طريقة استخدامها خلال الحصة، وهذا يعتمد على المعلم والوسيلة على حد سواء، بل إن دور المعلم أهم وأعظم، فما فائدة وجود وسيلة كاملة الأوصاف بين يدي مدرس جامد لا يبالي بأهمية دوره في العملية التعلمية.

2- خطوات استخدام الوسائل التعليمية/التعلمية:

هناك بعض الخطوات التي يجب إتباعها لاستخدام الوسيلة حتى نحصل على أكبر فائدة من استخدام الوسائل التعليمية، فيجب على المعلم أن يتبع الخطوات التالية التي تكون في مجموعها خطة هامة متكاملة لاستخدام هذه الوسائل وتشمل المراحل التالية:

2-1- مرحلة الإعداد:

مرحلة الإعداد تحتاج إلى إعداد أمور كثيرة تؤثر جميعها في النتائج التي تحصل عليها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وهي:

- اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة وإعدادها:

من العوامل التي تؤدي إلى نجاح العملية التعليمية اختيار الوسيلة على نحو صحيح والتي تحقق أهداف الدرس العامة والخاصة وفق الخطة الدراسية التي

[1]- ينظر، المرجع السابق، ص43.

يرسمها المعلم، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة إعداد الوسيلة، وهنا يقوم المعلم بإعداد الوسيلة، حيث يقوم بتجهيزها وتجربتها ومعرفة ما تحتويه من أفكار وخصائص. [1]

- رسم خطة العمل:

في هذه الأثناء يقوم المعلم بوضع خطة وتصور مبدئي لكيفية استخدامه للوسيلة وكيفية توظيفها في الدرس، ومن ثم يخطط المعلم لكيفية تقديمها وعرضها وكذلك يحدد الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المتعلمون.

- تهيئة أذهان التلاميذ لاستخدام الوسيلة التعليمية:

بحيث يبدأ المعلم بإعطاء فكرة مبسطة، ويحاول جذب اهتمام المتعلمين إليها.

-إعداد المكان:

يتوجب على المعلم إعداد المكان الملائم لعرض الوسيلة، بحيث يشاهدها جميع التلاميذ وعرضها في الوقت المناسب.

- توفير الوسائل المطلوبة بقاعة الدرس:

على المعلم التأكد من وجود جميع الأجهزة والأدوات في قاعة الدرس حتى لا يضيع الوقت في البحث أو خلال العملية التعليمية وترتيب الوسائل حسب تسلسلها وحسب استخدامها. [2]

[1]- ينظر، جمال الشرهان، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، مطابع الحميضي، الرياض، د ط، 2000، ص 87.

[2]- ينظر، محمود صباح، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، دار اليازوري العلمية، عمان، د ط، 1999، ص 284.

2-2- مرحلة الاستخدام:

إن الأسلوب المتبع عند استخدام الوسيلة هو الذي يحدد مدى الاستفادة منها، والتأكد من وصول المعلومات إلى المتعلمين، ولكي يتأكد من ذلك لابد للمعلم أن يتبع بعض الخطوات وهي كالآتي:

- تهيئة الجو المناسب للمتعلم، والتأكد من سلامتها وخلوها من العيوب وتجربتها.
- تحديد الهدف من استخدام الوسيلة لكل خطوة من خطواتها أثناء الدرس.
- الحرص على الاستفادة من الوسيلة لا لغرض التوضيح فقط. [1]

2-3- مرحلة التقييم:

لابد من تقييم أثر استخدام وسيلة الاتصال التعليمية، بحيث يعرف مدى إسهامها فيرفع مستوى تحصيل المتعلمين.[2]

ومنه نستنتج من هذه الخطوات أن الوسائل التعليمية لها دو كبير بالنسبة للمعلم لأنه المصمم والمسير والمنظم للبيئة التعليمية.

3- مصادر الوسائل التعليمية/التعلمية:

لاشك أن الضرورة تقتضي أن يكون المعلم ملما بالمصادر التي يمكن أن تزوده بالوسائل التعليمية المختلفة وكيفية الإفادة منها، ويمكن تحديد أهم هذه المصادر كالآتي:

[1]- عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، ط3، 1998، ص 87.

[2]- ينظر، رشدي لبيب وآخرون، الأسس العامة للتدريس، دار النهضة العربية، بيروت، د ط، 1983، ص 116.

3-1- البيئة المحلية:

ويقصد بالبيئة المحلية ما يحيط بالمعلم والطلب على حد سواء داخل حدود القطر الذي يعيش فيه، وهي أغنى مصدر من مصادر الوسائل التعليمية ومنها:

- البيت:

يعتبر البيت أقرب معطيات البيئة المحلية للطالب.

- الشارع والسوق:

هذان يشكلان جوانب البيئة المحيطة بالطفل والمدرس على حد سواء.

- الروضة والمدرسة وغرفة الصف:

المدرسة بالنسبة للطالب مجتمعه الثاني، حيث يعيش قسطا ليس بقليل من ساعات النهار والمعلم الناجح هو الذي يعرف مجهودات مدرسته ويستغلها، بادئا بنفسه وطلبته كأجزاء أجسامهم ملابسهم وكتبهم ودفاترهم وأقلامهم.[1]

3-2- البيئة الخارجية:

ويقصد بالبيئة كل ما هو خارج حدود قطر الطالب والمعلم، ولتحديد إمكانيات البيئة الخارجية يمكن تقسيمهما إلى قسمين:

-الوطن العربي:

لابد على الطالب أن يتعرف إلى الوطن ويعرف مزاياه وخصائصه وتضاريسه وكل ما يتصل به واستغلال المعلم لمجهودات الوطن العربي من خلال الزيارات والرحلات -إن كان من طلابه وإمكانياتهم تسمح- أو الأفلام بنوعيها والصور

[1]- يامنة إسماعيلي، عواطف إمام، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، ص 39.

والملصقات والخرائط المجسمة. وما يمكن أن يسجله على السبورة من خلال ملاحظات.[1]

- **العالم:**

يشكل العالم البيئة الأكثر اتساعا وشمولا للطالب والمعلم على حد سواء، ويمكن أن يستغل المعلم الأفلام والشرائح والمجلات والصور والجرائد والإذاعات التي تتوفر لديه سواء عن طريق الشراء من الأسواق المحلية أو المراسلات أو من السفارات والمراكز الثقافية لجلب عالمهم إلى غرفة الصف متخطيا البعد المكاني والزماني.[2]

ومنه نستنتج بأن هذه أهم المصادر التي يستفيد منها المعلم والمتعلم وخاصة المعلم أثناء قيامه بالعملية التعلمية وذلك من أجل تبسيط درسه.

4- مبررات استخدام الوسائل التعليمية/التعلمية:

يسير العالم في تغيرات كثيرة تناولت نواحي الحياة المختلفة، وأثرت على مرافق التعليم في أهدافه ومناهجه ووسائله، وهذه التغيرات أدت إلى استحداث وسائل حديثة لكي تتغلب على المشكلات التي تواجه رجال التربية، ومن هذه التغيرات أو المبررات ما يلي:

4-1- الانفجار السكاني:

يزداد تعداد سكان العالم بسرعة كبيرة، وتختلف نسبة زيادة السكان من بلد لآخر، ويتفاوت على إثرها مستوى المعيشة ومتوسط الدخل القومي للفرد حسب مستوى التعليم في كل بلد، وقد أدت ظاهرة ازدياد السكان إلى ازدحام الفصول

[1]- محمد حسين الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص 35.

[2]- ماجدة السيد عبيد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 67.

والمدرجات بالطلبة وظهرت الحاجة الماسة إلى الاستعانة بالوسائل الحديثة في التعليم.[1]

ومنه نستنتج بأنه كنتيجة طبيعية لهذا الانفجار السكاني وجب اللجوء إلى استخدام الوسائل الحديثة في التعليم من أجل تأمين فرص التعليم وإتاحته لأكبر عدد ممكن من سكان كل الدول من أجل التغلب على هذه المشاكل.

4-2- الانفجار المعرفي:

أدى التقدم العلمي في السنوات الأخيرة إلى تزايد العلوم في جميع فروعها رأسيا وأفقيا، فازدادت موضوعات الدراسة في المادة الموحدة، كما تفرعت الموضوعات وتشعبت مجالاتها، فالمنهاج المدرسي أصبح يشتمل على الكثير من المجالات المعرفية التي تجدي الأساليب القديمة في تقديمها، ولن يتسع اليوم المدرس لها، والتي يمكن للكثير من الوسائل تقديمها في وقت أقصر وبصورة أشمل وأعم مثل: الأفلام المتحركة.[2]

ومنه نستنتج بأن هذا الانفجار المعرفي والنمو المتضاعف للمعلومات أدى إلى استحداث تعريفات وتصنيفات جديدة للمعرفة بالاستعانة بالأفلام المتحركة حتى يكون تقديمها أقصر وبصورة أشمل.

4-3- التطور التكنولوجي:

شهد القرن العشرين ظهور تكنولوجيا حديثة ومتقدمة، وانعكس ذلك على الحياة الفكرية والثقافية، والأنماط السلوكية التي تبنتها في المأكل والمشرب وفي معالجة مشكلاتنا اليومية، فالطفل مثلا: منذ السنوات الأخيرة ينشأ وقد أحاطته

[1]- ينظر، محمود زياد حمدان، الوسائل وتكنولوجيا التعليم، مبادئها، وتطبيقاتها في التعليم والتدريس، ص 57.

[2]- ينظر، محمد محمود الحيلة، التصميم التعليمي (نظرية وممارسة)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999، ص 74.

وسائل الإعلام من كل ناحية وهو يستمع إلى الكلمة المكتوبة أو يقرأها في القصص والمجلات، ويستمع إلى الإذاعة والتسجيلات الصوتية، مما أدى ذلك إلى توافر حصيلة لغوية بالألفاظ والصور الذهنية والمعلومات والمفاهيم لدى الطفل تفوق كثيرا ما كان عند مثيله من سنوات مضت، فأصبح من الضروري أن يرتفع مستوى المقررات الدراسية التي يتعلمها، وأن يتطور المنهاج المدرسي ليواجه هذه التحديات.

ومنه نستنتج بأن هذا التطور التكنولوجي قد غير حياة الإنسان تغييرا جذريا وسريعا، فازدادت سبل الترفيه والراحة وقلت المشقة والعناء وتنمية الميول الإيجابية لدى التلاميذ، وكان لزاما أن يرتفع مستوى المقررات الدراسية التي يتعلمها.

4-4- عدم تجانس المتعلمين:

تعاني غالبية الدول النامية من ارتفاع عدد المتعلمين داخل الحجرات الدراسية، الأمر الذي أدى إلى عدم تجانس المتعلمين وظهور الفروق الفردية بينهم، وهذا ما جعل من الصعب على المعلم مخاطبة كل متعلم بالأسلوب الذي يناسبه، لذا أصبح لزاما على المعلم استخدام الوسائل والتقنيات التي بدورها تساعد بالتغلب على الفروق الفردية. [1]

ومنه نستنتج بأن السبب الذي أدى إلى الاستعانة بالوسائل الحديثة هو عدم تجانس المتعلمين وذلك بغرض التنويع في أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين الطلبة، مما يحقق التعليم الأفضل حسب الميول والاستعدادات.

[1]- ينظر،المرجع السابق، ص 74-75.

4-5- تطور فلسفة التعليم وتغيير دور المعلم:

يهدف التعليم إلى تزويد الفرد بالخبرات والاتجاهات التي تساعد على النجاح في الحياة ومواجهة مشكلات المستقبل، ويمكن أن يتم ذلك بالتلقين والإلقاء، ولكي يوفر مجالات الخبرة، ولهذا كان من الضروري توفير الوسائل التعليمية التي تسمح بتنوع حالات الخبرة، وفي هذا الإطار خرجت وظيفة المعلم من دورها التقليدي في التلقين، لذا أصبح يشار إليه بأنه رجل التربية التكنولوجي الذي يستخدم الوسائل التقنية جميعها لخدمة التربية.[1]

ومنه نستنتج أن الوسائل التعليمية لها دور كبير في تطوير فلسفة التعليم وتغيير أداء وخبرة المعلم وتسهيل أداء الكثير من أعماله وحل المشكلات التي يستعصي حلها على المعلم بالأساليب التقليدية.

4-6- إثارة اهتمام المتعلمين وتشويقهم وجذبهم إلى الدرس:

الوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم بطبيعة تكوينها (سواء كانت مواد تعليمية متنوعة أو أجهزة تعليمية، أم أساليب العرض الجديدة) مشوقة، لأن المادة التعليمية تقدم من خلالها بأسلوب جديد وظريف يختلف عن الطريقة اللفظية التقليدية مما يجذب ويشوق المتعلمين إلى الدرس ويثير اهتمامهم، وهذا ما يعالج مشكلة السرحان ويجعل التلميذ منتبها طوال الوقت، كما أنها تزيد من ثروة التلاميذ اللفظية، وتعطي الألفاظ الجوفاء معنى عن طريق اقتران الصوت بالصورة، كما أن التقنيات التربوية تتيح التنوع في طريقة التعليم وفقا لميوله وقدراته وهذا ما يزيد من المشاركة الإيجابية له في العملية التعليمية. [2]

[1]- ينظر،المرجع السابق، ص 75.

[2]- ينظر، محمد زياد حمدان، وسائل وتكنولوجيا التعليم (مبادئها وتطبيقاتها في التعليم والتدريس)، ص 56.

ومنه نستنتج بأن الاستعانة بالوسائل التكنولوجية في التعليم بهدف تشويق المتعلمين وجذبهم نحو الدرس، مما يجعلهم منتبهون طوال الوقت، وبالتالي تنمية الجوانب الإيجابية فيهم.

4-7- جودة التدريب:

تعرف الجودة بأنها:"معايير عالية للقياس والاعتراف والانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتميز، وعد المستقبل هدفا تسعى إليه، والانتقال من الماضي والنظرة الماضية إلى المستقبل"،فهي توضح الألفاظ التي توصل المعلومات بصورة كافية إلى المتعلمين إلا باستخدام هذه الوسائل من أجل توضيحها، كما أنها تزيد من القدرة على الفهم وتؤدي إلى اكتساب المهارات وتساعد على تكوين الاتجاهات والقيم والقدرة على التذوق، وتؤدي إلى تنمية قدرة المتعلمين على التأمل ودقة الملاحظة والتدريب على إتباع أسلوب التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات وترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ، كما أنها توفر خبرات حقيقية أو بديلة تقرب الواقع إلى الذهن، مما يؤدي إلى زيادة الخبرة لجعل المتعلمين أكثر استعدادا للتعلم وإقبالا عليه.[1]

ومنه نستنتج أن جودة تدريب المتعلمين لها أهمية كبيرة في توضيح الحقائق والمعلومات للمتعلمين، كما أنها تساعد على التفكير وحل المشكلات المستعصية عليهم.

[1]- ينظر، المرجع السابق، ص 56-57.

5- معوقات استخدام الوسائل التعليمية/التعلمية:

على الرغم من ضرورة استخدام الوسائل التعليمية لمواجهة المشكلات اليومية، إلا أن هناك معوقات تحول دون استخدامها في المدارس، والتي تتجلى في:

- عدم قدرة المعلم على التخلص من استعمال الأسلوب اللفظي في التدريس أو البعد عن الطريقة التقليدية المتكررة بحكم العادة لأنه يعلم كما يتعلم.
- الزيادة الواضحة في كثافة الفصول، بحيث تشكل مقاعد الطلاب جميع فراغ الحجرة.
- عدم تخصيص معظم المداس بميزانية مناسبة لإنتاج الوسائل التعليمية الأساسية التي تحتاجها أو لاستخدامها أو شراء المناسب منها.
- قلة الحوافز المادية والأدبية التي تختص لتشجيع الابتكار والتجديد في المدارس أو لاستخدامها الوسائل الرخيصة المحسنة من البيئة المحلية.
- عدم تخصيص نسبة من درجات التقديرات السنوية للمدرسين لكفايتهم في استعمال الوسائل التعليمية وتقنيات التدريس الملائمة.
- ضخامة نصاب المدرس من ساعات التدريس إلى جانب تعداد الأعمال الإضافية والمسؤوليات المكلف بمهامها، مما يجعله يحجم عن بذل الوقت والجهد لتحضير دروس بوسائل متعددة.[1]

ومنه نستنتج بأن سبب هذه المعوقات يرجع إلى عدم توفر الإمكانيات والخصائص اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية وعدم الرغبة في التجديد والتطوير لدى بعض المعلمين والتعليم بطريقة تقليدية.

[1]- عبد العزيز العقيلي، تقنيات التعليم والاتصال، دار القلم والكتاب، الرياض، د ط، 1993، ص 113-114.

الفصل الثاني

الوسائل التعليمية ودورها في تنمية المهارات اللغوية بالتعلم

المبحث الأول: بعض النماذج عن الوسائل التعليمية المستخدمة في تعلم/تعليم مادة اللغة العربية

لقد تعددت الوسائل التعليمية بسبب استخدامها مما جعلها تعتبر ركنا هاما من أركان العملية التعليمية والدور الرئيسي الذي تلعبه في تحقيق التطور والتقدم، ولم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية دربا من الطرف، بل أصبح ضرورة من ضروريات الحياة، ومن هنا سنتطرق لبعض النماذج عن الوسائل التعليمية.

1- نماذج عن الوسائل القديمة:

1-1- السبورة الطباشيرية:

السبورة الطباشيرية من أقدم الوسائل المستخدمة في التدريس، وهي عبارة عن لوح يصنع من أحد المواد التي تختلف وفق نوعية استخدامها، فقد تكون من الخشب وتطلى بألوان متعددة منها الأسود والأخضر، وتستخدم في الكتابة والرسم وتثبيت المواد التعليمية الأخرى عليها، ويتطلب أن يكون سطحها ناعما وتمتاز بسهولة تصنيفها وانخفاض تكاليف إعدادها واستخدامها، حيث يمكن استخدامها في عرض وسائل تعليمية متعددة مثل الملصقات والنماذج.[1]

1-1-1- الأدوات المستخدمة في السبورة الطباشيرية:

من بين الأدوات التي تستخدم في السبورة الطباشيرية ما يلي:

- **الطباشير**: ويفضل أن يكون متعدد الألوان ومن النوع الذي لا ينتج الغبار أثناء الكتابة، وأن يكون ناعما أملس وغير ضار صحيا، وهو النوع الذي يطلق عليه الطباشير الطبي.

[1]- يامنة إسماعيلي، عواطف إمام، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، ص37.

- **ماسك الطباشير:** حيث يوضع فيه أصبع الطباشير وبه زر ضاغط في مؤخرته للتحكم في طول أصبع الطباشير.

- **الطلاسة:** لتنظيف السبورة من الكتابة عليها.

- **مؤشر خاص بالسبورة:** يستخدمه المعلم أثناء العملية التعليمية أثناء عرض المعلومات المسجلة عليها.[1]

1-1-2- وظائف السبورة الطباشيرية ومجالات استخدامها:

يمكن أن تقوم السبورة الطباشيرية بالوظائف الآتية ذا أحسن المعلم التخطيط لاستخدامها وتوظيفها بشكل فعال، حيث تعد همزة وصل بينه وبين طلبته، ويتم ذلك من خلال:

- توفير عنصر الإثارة والتشويق عن طريق أسلوب عرض المادة التعليمية الذي يتبعه المعلم.

- توضيح بعض الحقائق والأفكار والعمليات والمفاهيم بصريا عن طريق الرسوم التوضيحية البسيطة.

- عرض موضوع الدرس على مراحل حسب التسلسل المنطقي للأفكار التي يتضمنها.

- توفير فرصة التكامل بين الكلمة المنطوقة أو المقروءة باستخدامها إلى جانب الوسائل الأخرى كصوت المعلم، أو عرض فيلم.

- تلخيص النقاط والأفكار الرئيسية في الدرس لتعزيزها عند المتعلمين.

1- الغريب الزاهر، إقبال البهبهاني، تكنولوجيا التعليم ونظرة مستقبلية، ص234.

- عرض الأسئلة والمشكلات التي يدور حولها الدرس، إما بهدف الإثارة والتشويق في مقدمة الدرس، أو تقويم الأهداف في مرحلة من مراحل الدرس.[1]

ومنه نستنتج من وظائف السبورة الطباشيرية ومجالات استخدامها بأن لها دور كبير في تسهيل العملية التعليمية لأنها تقوم على توضيح الحقائق والأفكار، وبالتالي تجعل التعليم أكثر تشويقا وجاذبية.

1-1-3- مميزات السبورة الطباشيرية:

تمتاز السبورة الطباشيرية بعدد من المميزات منها:

- سهولة الاستعمال والتنظيف.
- سهولة مسح الخطأ وكتابة الصواب في مكانه.
- يمكن استعمالها من طرف المعلم والمتعلم.
- الكتابة عليها بخط كبير يستفيد منه الدارس.
- تساعد على المشاركة ونشاط المتعلمين في الحصة.
- بقاء المعلومات عليها لأكبر فترة ممكنة.
- استخدامها لعدة مواضيع نظرا لكبر حجمها[2].

ومنه نستنتج أن السبورة الطباشيرية تمتاز بسهولة الاستعمال وتساعد المتعلم على تصحيح الخطأ بسهولة، كما أنها تكسب المتعلم مهارة الكتابة بخط جيد.

[1]- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص163.

[2]- المرجع نفسه، ص165.

1-2- الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية التي لا يمكن أن يستغني عنه المعلم والتلميذ، نظرا لما يحتويه من معلومات وحقائق وقوانين ونظريات وقواعد وشروح، لذلك فالكتاب المدرسي يؤدي وظائف هامة في عملية التعلم والتعليم.[1]

ومنه نستنتج بأن الكتاب المدرسي أحد أهم الوسائل التعليمية، لأنه الوسيلة المشتركة بين المعلم والتلميذ.

1-2-1- أهمية الكتاب المدرسي:

لكتاب التدريس أهمية لا جدال فيها ولا غنى عنه في تدريس أي مادة دراسية، وترجع أهمية الكتاب المدرسي الجيد في تدريس العلوم إلى ما يلي:

- أنه يقدم قدرا من المعلومات والحقائق المختارة بعناية وعلى أساس علمي.
- يقدم الكتاب المدرسي للمدرس والتلاميذ إطارا عاما للمقرر الدراسي كما يتصوره واضعوا المنهج لتحقيق الأهداف المرغوب فيها.
- يقدم الكتاب المدرسي قدرا مشتركا من المعلومات لجميع التلاميذ والتي يمكن أن يكتسبونها في هذه المرحلة.
- يتيح الكتاب المدرسي الفرصة لتدريب التلاميذ على مهارات القراءة.
- الكتاب المدرسي الجيد في العلوم يجعل التلميذ أكثر استعدادا وإقبالا على تعلم العلوم.

[1]- حسن حسين زيتون، مهارات التدريس (رؤية في تنفيذ التدريس)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2001، ص117.

- تعالج كتب العلوم المشكلات البيئية بما يساعد الطلاب في وضع حلول لها والسيطرة عليها[1].

ومنه نستنتج بأن أهمية الكتاب المدرسي تكمن في كونه وسيلة لتقديم المعرفة إلى التلاميذ وخاصة أنه يتيح للتلاميذ الفرصة للتدريب على مهارات القراءة ويساعد على حل المشاكل.

1-2-2- كيفية استخدام الكتاب المدرسي:

لاستخدام الكتاب المدرسي في التعليم، هناك طرق متعددة منها:

1-2-2-1- الطريقة الأولى:

الطريقة التقليدية لاستخدام الكتاب المدرسي، وهي مرتبطة أساسا بالمنهج التقليدي الذي يعتمد بالأساس على طريقة التلقين والحفظ للمعلومات، وأن المدرب هو المصدر الوحيد للمعلومات التي يتلقاها من هذا الكتاب، والطالب هو المتلقي السلبي الذي يحفظ ويستذكر لينجح في الاختبار، بمعنى أن المدرب لا يهتم بتحقيق الأهداف واستخدام الوسائل التعليمية.

1-2-2-2- الطريقة الثانية:

تعتمد على الاستيعاب -إضافة إلى الكتاب- ببعض الوسائل التعليمية، وبذلك هذه الطريقة تنوع من مجالات التعليم وتعتبر الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من طريقة التدريس.[2]

[1] - المرجع السابق، ص117.

2- المرجع نفسه، ص117-118.

1-2-2-3- الطريقة الثالثة:

تعتمد على تزويد الكتاب المدرسي ببعض الرسومات والصور والخرائط والإحصاءات والرسوم البيانية، بحيث تدعم وتلخص الأفكار الواردة بشكل مكتوب.

1-2-2-4- الطريقة الرابعة:

وهي تعتمد على تزويد المتعلم ببعض الكتب الإضافية التي تعالج نواحي مختلفة من المناهج.[1]

نستنتج من الطريقة الأولى أن المعلم هو الملقن وأن الطالب هو المتلقي يحفظ ويستظهر، وأن المدرس لا يعتمد على وسائل أخرى، لكن مع تطور الطرائق أصبح يعتمد على الوسائل التعليمية.

1-2-3- سلبيات التعلم بالكتاب المدرسي:

إن التعلم بالكتاب المدرسي سلبيات متعددة منها ما يلي:

- طريقة عرض المادة بأسلوب منطقي يؤدي إلى توقف المتعلم عن التفكير والإبداع، بمعنى أن الكتاب المدرسي يقدم المادة بطريقة واحدة في الغالب ترتكز على حفظ المعلومات، وبذلك تلغى طرق أخرى هامة في التعليم مثل: حل مشكلات التفكير الإبداعي وغيرها.
- خلوها في غالب الأحيان من التعمق في طرح موضوعات الدراسة، بمعنى تعرض المادة بشكل سطحي يخلو من الإثارة العلمية، وتقدم وجهات متعارضة، وهذا يؤدي إلى روتين ممل.
- في بعض الأحيان لا يناسب الكتاب مستوى المتعلم، خاصة إذا أعده فرد، لأنه يريد أن يثبت لغيره أنه قادر ومتمكن من مادته وينسى الفئة المستهدفة.

1- ينظر، المرجع السابق، ص118.

- لا تقدم الكتب الدراسية في الغالب مشكلات تثير اهتمام التلاميذ.[1]

ومنه نستنتج بأن سلبيات التعليم بالكتاب المدرسي ناتجة عن عدم ملائمة الكتاب المدرسي لقدرات التلاميذ وعدم طرح المشكلات التي تثير اهتمامهم وبالتالي تؤدي إلى قلة التفكير.

2- نماذج عن الوسائل الحديثة:

2-1- اللوح الأبيض:

شاع استخدام اللوح الأبيض مؤخرا لما يمتاز به عن لوح الطباشير من حيث سهولة نظافته وسهولة التعامل معه دون انتشار الغبار منه، وهو عبارة عن لوح مصنوع من المعدن أو الخشب يغطي بطريقة طلاء أبيض ناعم، ويكتب عليه بأقلام خاصة، بحيث يمكن مسحها بسهولة، ويمتاز اللوح الأبيض بكونه أكثر نظافة من لوح الطباشير، ويستخدم أيضا كشاشة لعرض الأجهزة مثل: جهاز العرض العلوي[2].

2-2- الحاسوب أو الكمبيوتر:

لقد أصبح الحاسوب في عصرنا هذا من أهم وسائل التعلم لما له من شأن عظيم في العرض المرئي والمسموع وتنفيذه العمليات الحسابية واللغوية وكذا معالجة المشكلات الفردية والجماعية، واستخدامه كذلك لاكتساب المهارات وتنمية القدرات الطلابية، وتبعا لذلك فقد تطور الحاسوب الإلكتروني تطورا كبيرا وأصبح مصمم بطريقة تسمح باستقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها، بحيث يمكن إجراء جميع العمليات سواء المعقدة منها والبسيطة بسرعة والحصول على أصح النتائج

[1]- ينظر، يامنة إسماعيلي، عواطف إمام، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، ص29.

[2] - خالد محمد السعود، تكنولوجيا ووسائل التعليم وفعاليتها، ص173.

بطريقة آلية وفي ثوان معدودة. إضافة إلى ذلك فقد تضاءل حجم وحدات التخزين والمعالجة بما كان عليه في الأزمنة الماضية وقل ثمنها، فانتشر بذلك استخدامه ليس فقط في المؤسسات الكبرى، بل انتشر استخدامه أيضا في المؤسسات الصغيرة والقطاع الخاص بكامله حتى في المنازل، كما عمم استخدامه حاليا في جميع المدارس الحكومية والخاصة بمختلف مراحلها التعليمية حتى يعم النفع على الجميع[1].

ومنه نستنتج بأن الحاسوب الإلكتروني من أكثر منتجات التقدم العلمي والتقني المعاصر فائدة، وهو الأوسع انتشارا والأكثر تأثيرا في الوسائل التعليمية دون منازع.

2-2-1- دور الحاسوب:

يبرز الحاسوب أداة تعليمية في تأكيد الاتجاهات التربوية الحديثة على التعلم الذاتي وتعلم كيفية التعليم وزيادة مسؤولية الفرد عن تعلمه، ويتمتع الحاسوب بإمكانات هائلة ومتكاملة تجمع بينها ميزة من مميزات وتقنيات التعليم المختلفة، بالإضافة إلى إمكانية برمجة المحتوى التعليمي بصورة متتابعة سيكولوجيا ومنطقيا وتوفير تفاعل مباشر مع التعلم مما يجعل دور الحاسوب أقرب إلى دور المعلم الخصوصي.[2]

ومنه نستنتج بأن الحاسوب له دور كبير في تأهيل المتعلمين بفضل المعلومات المتوفرة.

[1] - ينظر، أحمد إبراهيم قنديل، التدريس والتكنولوجيا الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2006، ص176.

[2] - ينظر، عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، ص256.

2-2-2- مميزات استخدام الحاسوب في التعليم:

يعتبر الحاسوب من أهم الأجهزة التعليمية المتعددة الأغراض، ولهذا يعتبر ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية لما يحمله من مميزات تدفع التعليم نحو الأفضل، ومن مميزات استخدام الحاسوب في التعليم ما يلي:

- له القدرة على تخزين قدر كبير من المعلومات في الذاكرة بصورة متسلسلة منطقيا وعرضها بنفس الترتيب والتنظيم.
- يوفر الوقت والجهد للمعلم والمتعلم وذلك بقياسه لعدد كبير من المعلومات وتقديمها بكل دقة ووضوح.
- أداء بعض الأعمال والوظائف بسرعة كبيرة دون أخطاء والتفوق على قدرة المدرس في الأداء.
- له قدرة فائقة للتحكم في العملية التعليمية مع إتاحة الفرصة للتعليم الفردي للأداء وذلك حسب استعداد كل طالب وقدراته وميوله[1].

ومنه نستنتج من هذه المميزات أن استخدام الحاسوب في التعليم يجعل التعليم أكثر فاعلية وأبقى أثرا لما له القدرة على تخزين المعلومات وتوفير الوقت والجهد.

2-2-3- أهداف استخدام الحاسوب في التعليم:

هناك عدة أهداف لاستخدام الحاسوب في التعليم وهي كالآتي:

- إعداد الطلبة وتأهيلهم للتعايش مع بيئة تقنية متطورة.
- تطوير فاعلية التعليم من خلال تطوير الطرائق والأساليب التربوية للتعليم، وتنمية مهارات التعليم الذاتي.

[1] - هادي شعبان ربيع، تكنولوجيا التعليم المعاصر(الحاسوب والإنترنت)، مكتبة المجتمع العربليب للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006، ص77.

- تنمية المهارات العقلية عند الطلبة (كمهارة حل المشكلات والإبداع والفهم، وتقويم وتحليل المعلومات)، وتطوير قدراتهم على التعلم من خلال استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية.

- تنمية العمل بروح الفريق بين الطلبة من خلال مشاركتهم بالعمل في مجموعات.

- القيام بالبحث والتقويم لزيادة تفهم التأثيرات الممكنة للحاسوب في عملية التعليم.[1]

نستنتج من هذه الأهداف أن الحاسوب له القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية لأنه يزود الطلبة بالخبرات والاتجاهات التي تساعدهم على النجاح في الحياة ومواجهة مشكلات المستقبل.

2-2-4- مجالات استخدام الحاسوب في التعليم

إن انتشار استخدام الحاسوب بشكل واسع يشمل بعض المجالات في التعليم، بحيث أصبح من الصعب الاستغناء عنه، ويمكن عرض مجالات استعماله كالآتي:

- حفظ البيانات الخاصة بالطلبة، بحيث يتم تصنيفهم كالاسم وتاريخ الميلاد والعنوان.

- استخدام هذه البيانات في إجراء البحوث والدراسات العلمية بواسطته يتم إعداد الكثير من البيانات والمعلومات وتصنيفها بسرعة.

- تنظيم المكتبات من حصر الاحتياجات المكتسبة من الكتب والمراجع المختلفة للحصول على البيانات الخاصة بكل متعامل مع المكتبة وإدارة سير العمل في المكتبة فتصبح المكتبة بنكا للمعلومات باستخدام عمليات الاسترجاع للمعلومات فيحصل الطلاب على ما فاتهم من محاضرات سابقة التسجيل.

1- ينظر، المرجع السابق، ص77، 98.

- عرض الأفلام التعليمية والشرائح على شاشة الجهاز والاستفادة منها في تقديم خبرات تعليمية للطلبة.[1]

ومنه نستنتج من هذه المجالات أن استخدام الحاسوب في التعليم له أهمية بالغة في تخزين واسترجاع المعلومات وتسهيل طريقة العمل بطريقة منتظمة.

2-2-5- الصعوبات التي تواجه استخدام الحاسوب في التعليم:

من الصعوبات التي تواجه استخدام الحاسوب في التعليم كثيرة ومتعددة، ولعل منها ما يلي:

- يتطلب خدمات ومصروفات كثيرة مثل: شراء الأجهزة وتدريب المدرسين وإعداد واضعي البرامج وصيانة الأجهزة وشراء الخدمات والأدوات والأحبار اللازمة له.
- الجهد الهائل الذي يستلزمه إعداد البرامج والتقنيات، الأمر الذي لا يتوفر في كثير من المؤسسات التعليمية.
- صعوبة توفير البرامج في العلوم الإنسانية وتوفيرها في مجالات العلوم الأخرى.
- اعتقاد كثير من رجال التربية والتعليم بأن هذه الوسائل هي القادرة على علاج المشكلات التعليمية دون إجراء الأبحاث اللازمة لذلك.[2]

ومنه نستنتج من هذه الصعوبات أن استخدام الحاسوب في التعليم هي عملية مكلفة لأنها تحتاج إلى إمكانيات ومصاريف كبيرة.

2-3- جهاز عرض البياناتData show projection:

هو جهاز يقوم بعرض وتكبير مخرجات جهاز الكمبيوتر أو جهاز الفيديو أو التلفزيون إلى شاشة العرض، وقد بدأ استخدام جهاز العرض حديثا في المؤسسات

[1]- محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، الناشر المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط1، 2003، ص53.

[2]- عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، ص257.

التعليمية وازداد استخدامه عند إدخال الحاسوب في التعليم، وعن طريقه يمكن استخدام جهاز الفيديو لعرض الأفلام على شاشة عملاقة تثير انتباه التلاميذ وتشدهم إلى مشاهدة المادة العلمية، كما يمكن توصيل جهاز الحاسب الآلي بهذا الجهاز واستخدامه لبرامج الكمبيوتر في شرح الدروس العلمية للتلاميذ[1].

2-3-1- مميزات استخدام جهاز عرض البيانات في التعليم:

يتسم جهاز عرض البيانات بمميزات مهمة تبدو جلية من خلال الخبرة المتراكمة نتيجة تطبيقه في التعليم، ومن هذه المميزات ما يلي:

- عرض أفلام الفيديو التعليمية بصورة واضحة وشيقة.
- إمكانية استخدام الحاسب الآلي في تدريس العلوم.
- إعداد الدروس عن طريق برامج الكمبيوتر وعرضه على التلاميذ.
- التوصيل اللاسلكي، وهذه التقنية متاحة في بعض الأنواع الحديثة من هذه الأجهزة، حيث يمكن استخدام الجهاز في أي مكان دون أن يمنع ذلك من ظهور أي عائق.[2]

ومنه نستنتج بأن جهاز عرض البيانات يرفع من التحصيل المعرفي لدى التلاميذ لما فيه من تشويق ومحاكاة واضحة في مشاهدة المادة العلمية.

[1] - ينظر، أحمد إبراهيم قنديل، التدريس والتكنولوجيا الحديثة، ص178.

[2]- ينظر، المرجع نفسه، ص178.

المبحث الثاني: المهارات اللغوية.

إن وظيفة اللغة الأولى هي الاتصال، أي أن الإنسان يلتقي بآخر مواجهة أو عبر أي وسيلة أخرى ليعبر عما يريد ويتلقى من الآخرين ما يريدون، ومن هنا فإن الإنسان سوف يكون ضمن إحدى المواقف الأربعة وهي إما أن يكون مستمعا، أو متكلما، أو قارئا أو كاتبا، وهذه المواقف الأربعة تستلزم منه أن يكون واعيا ملما بمهارات كل موقف على حده ليكون التفاهم والتواصل ناجحا، وقبل الخوض في ثنايا الموضوع نعمد للكشف عن مفهوم المهارة في اللغة والاصطلاح.

1- تعريف المهارة:

1-1- لغة:

كما ورد في لسان العرب معناها: "الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل، والجمع مهر... ويقال مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقا".[1] وجاء في تاج العروس: "الماهر الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد... ويمهر (مهرا) بالفتح و(مهورا) بالضم و(مهارا ومهارة) بفتحهما أي صار حاذقا".[2]

1-2- اصطلاحا:

للمهارة تعريفات متعددة نذكر منها:

تعرف بأنها: "القيام بعمل معين بدقة وسهولة وسرعة".[3]

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج4، (مادة مهر)، ط1، 1994، ص142.

[2]- محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تر: عبد المنعم خليل إبراهيم، كريم سيد محمد محمود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2007، ص85.

[3]- سهيلة محسن الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، عمان، ط1، 2006، ص347.

كما أنها تعني "ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء أكان هذا الأداء عقليا أو اجتماعيا أو حركيا نتيجة التمرين والممارسة".[1]

منه نستنتج من التعريفين السابقين أن المهارة تعمل على اقتصاد الوقت والجهد المبذول من درجة من الإتقان والدقة، وهذا نتيجة للعديد من التطبيقات والممارسات المتواصلة والمتكررة وهذا ما يساعد التلاميذ على التعلم الجيد.

2- أنواع المهارات:

تصنف المهارات بوصفها أداء أو إجراء يقوم به التلاميذ إلى نوعين يرتبط كل واحد منهما بالآخر في معظم الأحيان، ويتمثل هذين النوعين في:

2-1- المهارات الحركية (اليدوية):

تتمثل هذه المهارات في الأعمال أو السلوكات التي يقوم بها التلميذ بيديه مثل: رسم الخرائط والأشكال البيانية، مهارات الكتابة وغيرها، فهي تعتمد على الجهد العضلي للتلميذ، وتكون بإشراف المعلم، وهذا ما يتيح له فرصة الإبداع وإثبات نفسه، واستثمار ما يتعلمه في حياته أي التطبيق والتدريب لتحسين الأداء.[2]

ومنه نستنتج بأن المهارة الحركية تتطلب من المتعلم جهد وتدريب من أجل تحسين الأداء.

[1]- إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، إسطنبول، ط1، 1960، ص189.

[2]- سهيلة محسن الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ص349.

2-2- المهارات المعرفية:

وتسمى أيضا "**المهارات العقلية**"، فهي مرتبطة بالعقل، تعتمد على الجهد الفكري ونسبة الذكاء بالنسبة للتلاميذ، ومن أمثلتها: الملاحظة، الوصف التميز، التفسير، التحليل.[1] وغيرها من المهارات التي ينشط فيها العقل، فهي تساعد التلميذ على الفهم وإدراك ما يقوم به، وهو ما يزيد من قدرته على التركيز والحفظ وتمكنه من التفكير السليم الهادف، وقد أضيف إلى هاتين المهارتين نوعين آخرين هما:

- المهارات الاجتماعية:

وهي المتصلة بالمجتمع مثل: مهارات الاتصال بالآخرين وإقامة العلاقات معهم، الانضمام مع الجماعة، العمل والتكيف الجماعي، وهذا لاكتساب التلميذ القدرة على التفاهم وبناء العلاقات مع غيره والتواصل معهم في إطار اجتماعي، وهذا ما يزيد من تفاعله وتعاونه مع غيره.[2]

- المهارات اللغوية:

وتعرف بأنها: "أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم".[3]

ويتضح من هذا النوع أن المهارة قد ارتبطت باللغة، فهذه الممارسة فضلا عن كونها تتميز بالدقة والسلامة اللغوية من نحو وصرف وخط، فإنها قد أصبحت أداء مرتبط باللغة، هذا الأداء إذا امتلك فإنه يسهل على مستعمل اللغة استخدامها بشكل سليم ويسير، ويجعله قادرا على السيطرة عليها، كما تمكنه هذه المهارة من توصيل

[1]- ينظر، سهيلة محسن الفتلاوي، المنهج التعليمي والتدريس الفاعل، ص349.

[2]- ينظر، أحمد إبراهيم قنديل، المناهج الدراسية الواقع والمستقبل، دار مصر العربية، القاهرة، ط1، 2008، ص29.

[3]- ينظر، زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، الاستماع، التحديث القراءة والكتابة، وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، القاهرة (د ط)، 2008، ص13.

المعلومات المطلوبة بكل سهولة، فتكون لفتة واضحة، كما تجعله يتمتع بمرونة لغوية لا يحتاج إلى جهد كبير من أجل فهمها وإفهامها، ومن أمثلتها: ضبط مخارج الأصوات، تنسيق الأصوات مع الكلمات لكي يكون ذات معنى، الاتصال اللفظي مع الآخرين،[1] واكتساب هذه المهارات أصبح ضرورة لابد منه لما لها من أهمية في التعليم بوجه خاص، لأن توصيل المعلومات إلى التلاميذ وتلقينهم إياها مرهون بمدى إتقان المعلم لهذه المهارات، ليقوم التعليم على أساس صحيح، ثم إن تعليم هذه المهارات يجعل التلاميذ متميزين قادرين على مواجهة ما يعترضهم من إشكاليات وصعوبات، كما تزيد من فاعليتهم وحيويتهم وتجعلهم يقومون بأعمالهم بشكل سليم.[2]

تعتبر اللغة أداة جوهرية في التواصل اليومي فيما بينها، ومن دونها لا يستطيع الأفراد أن يتصلوا بينهم، فهي وسيلة يعبرون بها عن أفكارهم، ولهذا الاتصال جانبان: جانب استقبال ويمثله الاستماع والقراءة وجانب إرسال ويمثله الكلام والكتابة، وهذا ما يشكل مهارات اللغة، ومن هنا سنتطرق إلى المهارات اللغوية.

3- المهارات اللغوية:

3-1- مهارة الاستماع:

يعتبر الاستماع أول المهارات اللغوية، لأن اللغة سماع قبل كل شيء وقبل التطرق لهاته المهارات يجب تحديد مفهومه من حيث اللغة والاصطلاح.

---

[1]- ينظر، سهيلة محسن الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ص349.

[2]- ينظر، رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، (د ط)، 2003، ص ص51.

3-1-1- تعريف الاستماع:

3-1-1-1- لغة:

"هو حسن الأذن يقال سمعه سمعا وسماعا وسماعية، قال بعضهم السمع المصدر، والسمع الاسم، والسمع الأذن، والجمع إسماع، وسماع، إذا كان كثير الاستماع لما يقال له نطق به، وسمعه الصوت وأسمعه استمع له وتسمع إليه، أي أصغى"[1].

ومنه نستنتج بأن الاستماع في اللغة هو الإصغاء.

3-1-1-2- اصطلاحا"

للاستماع تعريفات متعددة نذكر منها:

يعرف بأنه: "عملية إنسانية مقصودة تهدف إلى الاكتساب والفهم والتحليل والتفسير والاشتقاق ثم البناء".

كما يعرف بأنه: "عملية عقلية تمثل تكامل الخبرات السابقة لدى السمع مع ما يتلقاه ويستوعبه من أفكار ومعلومات، هذه الحالة تتطلب من المتلقي استخدام مهارات عقلية منها التذكر والفهم والتفاعل والتحليل".[2]

ومنه نستنتج بأن الاستماع هو عملية تحتاج للفهم والوعي والتفاعل والتحليل.

3-1-2- العوامل التي تؤثر في عملية الاستماع:

هناك عدة عوامل تؤثر في درجة استماع الفرد للجهة المرسلة، وإذا ما تكررت هذه العوامل فإنها تؤثر على درجة اكتساب مهارات الاستماع نفسها، ومن بين هذه العوامل:

---

[1]- كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة، عمان، ط1، 2003، ص51.

[2]- المرجع نفسه، ص ص51-53.

3-1-2-1- المرسل:

تعتبر اللياقة وقوة الشخصية صفتان أساسيتان يستطيع المرسل بواسطتهما أن يؤثر على المستمعين ويتمكن من إقناعهم، إذ أن اللياقة وقوة الشخصية تكتملان بقوة الإقناع المتمثلة بالتعبيرات الحادة بحسب ما يقتضيه الموضوع، إضافة إلى ذلك لابد للمرسل أن يكون متمكنا من المادة المعرفية وطريقة تقديمها وجذب المستمعين.

3-1-2-2- المستقبل:

يشترط فيه الصحة الجسمية والنفسية والذهنية وذلك لتلقي الرسالة بشكل صحيح، وإذا حدث خلل في إحدى هذه النواحي فإن ذلك سيعوق عملية الاستماع، أما إذا كان المستمع معافى ولديه الدافع لسماع الدرس مثلا، فإن ذلك سيسهم في إنتاج عملية الاستماع.

3-1-2-3- الرسالة:

إن للرسالة أهمية لا تقل عن العنصرين السابقين، فإذا كان الموضوع شيقا فإنه يدفع التلاميذ إلى سماعه، فعنصر التشويق مرتبط بكل من المرسل وبأسلوب وقوة شخصية وتمكنه من المادة العلمية، والرسالة بأهميتها وتسلسلها وقوة أفكارها ومدى ارتباطها بمشاكل واهتمامات المستمعين، ومنه فنجاح الحديث يعتمد على جدية المرسل وأهمية الموضوع[1].

1 – ينظر، راتب قاسم عاشور، محمد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عالم المسيرة، عمان، ط2، 2007، ص ص97-98.

3-1-2-4- العوامل الخارجية:

ما من شأنه أن يعيق عملية الاستماع من مشاكل اجتماعية وضوضاء أو عدم تناسب الزمان والمكان مع موضوع الحديث أو يفشل عملية الاستماع، فيجب على المستمع أن يركز في الموضوع ويحاول أن ينعزل بفكره عن كل هذه المعيقات ليظل قريبا من الحديث والموضوع.[1]

3-1-3- أهمية الاستماع:

الاستماع من أهم فنون اللغة إن لم يكن أهمها على الإطلاق، وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع والكلام أكثر من استخدامهم للقراءة والكتابة، وقد صور أحد الكتاب هذه الأهمية من الاستخدام قائلا: "إن الإنسان المثقف العادي يستمع إلى ما يوازي كتابا كل أسبوع ويقرا ما يوازي كتابا كل شهر، ويكتب ما يوازي كتابا كل عام".

فللاستماع أهمية كبيرة في الحياة الاجتماعية بشكل عام، فهو يساعد على إثراء حصيلة المستمع من مفردات وتراكيب، وهي وسيلة ناجحة في تعليم الأطفال القراءة والكتابة والحديث الصحيح سواء في اللغة العربية او اللغات الأخرى، كما أن إتقان الاستماع يعد علامة من علامات رقي الأمم وتقدمها، وتظهر أهمية الاستماع في المحاضرات والندوات، حيث لا توجد هاتان الأخيرتان في الكتاب، وإنما عليك أن تعتمد على نفسك في التقاط مادتها، فأنت المعني وحدك في الاستماع إليها.[2]

---

[1]- المرجع السابق، ص98.

[2]- عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2001، ص 34،35.

ومنه نستنتج بأن الاستماع له أهمية كبيرة لأنه يعتبر عنصرا رئيسيا في أثناء ممارسة الحديث، لأن الاستماع الجيد قادر على تحسين استيعاب المتعلمين للأفكار، ويساعد على إثراء الحصيلة اللغوية عند المستمع من مفردات وتراكيب.

3-1-4- مهارات الاستماع:

يمكن تلخيص مهارات الاستماع فيما يلي:

- إدراك معاني الكلمات، وتذكر تلك المعاني، واستنتاج معاني الكلمات الغير المعروفة من السياق والمحتوى عند الاستماع.
- فهم الأفكار وإدراك العلاقات فيما بينها وتنظيمها وتبويبها.
- استنتاج ما يود المتحدث قوله وما يهدف إليه.
- تحليل كلام المتحدث والحكم عليه.
- تلخيص الأفكار المطروحة.
- التمييز بين الأساسي والثانوي في الحديث.
- استخدام إشارات السياق الصوتية للفهم.
- تمييز الحقيقة من الخيال.[1]

ومنه نستنتج من هذه المهارات أن المستمع الجيد لا يمكن أن يحقق الغايات المرجوة من الاستماع إلا إذا كان مدركا كل كلمة ينطق بها المتحدث، لأن الرموز اللغوية وإدراك كنتها وما تحمله من خبرات في طياتها تساعد على استنتاج المغزى الذي يرمي إليه المتحدث.

[1]- أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية، دار كنوز المعرفة، عمان، ط1، 2014، ص138-139.

3-1-5- أهداف تدريس الاستماع:

هناك أهداف كثيرة يرجو المعلم تحقيقها في أبنائه الطلبة منها:

- أن يجيد الطلبة عادات الاستماع الجيدة اليقظة والانتباه والمتابعة.
- أن يتعلم الطلبة كيفية الاستماع إلى التوجيهات والإرشادات ومتابعتها.
- تنمية فيهم التفكير السريع وسرعة اتخاذ القرارات في الوقت المناسب مع الدقة في اتخاذه.
- تنمية فيهم القيم والاتجاهات الإيجابية عن طريق الاستماع الجيد.[1]

ومنه نستنتج بأن الهدف من تدريس الاستماع هو تعويد التلاميذ على الاستماع الجيد، لأن الاستماع شرط أساسي للنمو الفكري.

3-2- مهارة الكلام:

الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية، وإن كان هو نفسه وسيلة الاتصال مع الآخرين، ومن هنا سنتطرق لمفهوم الكلام.

3-2-1- مفهوم الكلام

هو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هواجس وخواطر، أو ما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، ما يزخر به عقله من رأي أو فكرة، وما يريد أن يزوده به غيره من معلومات... إلى نحو ذلك[2].

1- المرجع السابق، ص139.

2- إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الوراق، عمان، دت، 2010، 27.

3-2-2- مهارات الكلام:

يمكن أن نتعرض لأبرز مهارات الكلام والتي تتمثل في:

- النطق السليم للحروف من مخارجها الأصلية.
- التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.
- التمييز بين الأصوات المتشابهة نطقا.
- أن يستخدم التراكيب العربية الصحيحة عند التحدث.[1]

ومنه نستنتج بأن مهارات الكلام من المهارات المهمة، لأنها تتطلب الجودة في النطق وحسن الإبداع.

3-2-3- أهداف الكلام:

من بين الأهداف نذكر:

- التخلص من ظاهرة الخجل والخوف والتردد، واكتساب الجرأة على مواجهة الجمهور.
- الكلام وسيلة للإقناع والفهم وإبداء الرأي.
- تمكن الأفراد من التعبير عما في نفوسهم بعبارة سليمة لغويا، وتزويدهم بالمادة اللغوية لتوظيف الكلمات، والتعبير عن الأفكار والمعاني، واستخدام الأسلوب الأمثل للغة.
- تعويد الأفراد التفكير المنطقي والسرعة في التعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطارئة[2].

---

[1]- عبد الفتاح حسن البجة، أساسيات تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص40.

[2]- إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، ص28.

ومنه نستنتج بأن الكلام يهدف إلى إكساب الفرد الثقة والتخلص من ظاهرة الخجل، لأن الكلام وسيلة لإقناع والفهم والتعبير عما يختلج في نفس الإنسان.

3-2-4- خطوات عملية الكلام:

الكلام عملية معقدة، وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات كالتالي:

- **الاستثارة (وجود المثير)**

والمثير إما أن يكون خارجيا كأن يشارك المتحدث في حوار، أو يجيب عن سؤال أو يشترك في حوار مع الآخرين وما إلى ذلك من أمر يرد فيها المتحدث على مثير خارجي، إما أن يكون المثير داخليا كالسرور والغضب والحزن.

- **التفكير:**

إذا كان هناك داع قوي للكلام فلابد أن يفكر المتحدث فيما سيقوله، فيرتب أفكاره ويسلسلها حتى لا ينصرف عنه الآخرين، فالكلمة تحكمه قبل أن ينطقها، فإن نطقها حكمته.

- **الصوغ (صوغ الألفاظ):**

من المهم أن ينتقي المتحدث الألفاظ الدالة على المعنى المقصود حتى يصل المعنى إلى المستمع دون غموض أو لبس.

- **النطق:**

وهي المرحلة الأخيرة في عملية الكلام؛ فالدافع للكلام، والتفكير، وصوغ الألفاظ عمليات داخلية، أما النطق فهو المظهر الخارجي لعملية الكلام.[1]

1- المرجع السابق، ص29.

ومنه نستنتج بأن نقطة البدء في أي كلام هو وجود مثير إما داخليا أو خارجيا كأن يطرح على المتحدث سؤالا ويجيب عليه أو يشترك في حوار أو نقاش، أما المثير الداخلي كأن ينشغل المتحدث بفكرة أو مشكلة فيحاول التعبير عنها، وبعد وجود الدافعية للكلام يبدأ المتحدث في التفكير فيبدأ في تنظيم أفكاره وترتيبها ليكون كلامه ذا معنى منظم، والمعلم الواعي هو الذي يعلم تلاميذه أن لا يتكلم أحدهم إلا إذا كان هناك داعي قوي للكلام.

3-3- مهارة القراءة:

تعد القراءة مصدرا مهما من مصادر إثراء الحصيلة اللغوية والمعرفية لدى أفراد المجتمع، وتعمل بهذا على تغذية العقول وتهذيب العواطف وملء أوقات الفراغ بكل جديد ومفيد، ومن هنا سنتطرق إلى مفهوم القراءة في اللغة والاصطلاح.

3-3-1- تعريف القراءة:

3-3-1-1- لغة:

"قرأت الشيء قرآنا: جمعته، وضممت بعضه إلى بعض، ومن معانيه (التبليغ)، يقال: أقرئ فلانا السلام، واقرأ عليه السلام، كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده".[1]

ومنه نستنتج من التعريف اللغوي أن القراءة تعني التبليغ.

[1]- عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص72.

3-3-1-2- اصطلاحا:

للقراءة مفاهيم متعددة نذكر منها:

تعرف القراءة بأنها "عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز، والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرات السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد، والحكم وتذوق وحل المشكلات".

كما أنها تعني: "عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام، والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني، والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني".[1]

ومنه نستنتج من التعريفين أن القراءة عملية عقلية يستخدم الإنسان فيها عقله وخبراته السابقة في فهم وإدراك مغزى الرسالة التي تنتقل إليه، وهو كذلك عملية لإيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية.

3-3-2- أنواع القراءة:

للقراءة ثلاثة أنواع: قراءة صامتة وأخرى جهرية وقراءة الاستماع، وقد اتفق التربويون والعلماء على النوعين الأول والثاني واختلفوا حول النوع الثالث، فمنهم من عده نوع من أنواع القراءة من باب الاتساع على أساس أنها تكتسب عن طريق السمع، ومن هذه الأنواع:

[1] - علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، (د ط)، 2000، ص111.

3-3-2-1- القراءة الصامتة (السرية):

3-3-2-1-1- مفهومها:

للقراءة الصامتة مفاهيم متعددة منها:

تعرف بأنها: "العملية الفكرية التي يتم فيها تفسير الرموز المكتوبة، وفهم معانيها بسهولة ودقة دون صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة".

كما أنها تعني: "استقبال للرموز المطبوعة وإدراك معانيها في حدود خبرات القارئ، وحسب تفاعلاته مع المادة القرائية الجديدة، واكتساب خبرات سلوكية وفقا لما فهمه منها".[1]

ومنه نستنتج من التعريفين أن القراءة الصامتة هي عملية سرية يستخدم فيها القارئ حاستي البصر والعقل، فأما الحاسة الأولى فتكون عند حصول القارئ على الأفكار أو المعاني التي يستنبطها من الرموز المكتوبة، وأما الثانية فيوظف فيها عقله لفهم ما التقطه من ألفاظ دون إحداث أي صوت أو تحريك الشفتين.

3-3-2-1-2- مزاياها:

تمتاز القراءة الصامتة بالعديد من المزايا والخصائص فأخذت بذلك عناية فائقة بصورة واسعة في المدارس، فكانت بذلك النوع الذي تعرفه المدارس، فتفشت في مراحل التعليم المختلفة، ومن هذه الخصائص نذكر:

- تزويد المتعلم بمعرفة لغوية يتغذى عليها عقله مما يفيده في تنمية حواسه، وكل ذلك ناتج عن انتباهه وتركيزه أثناء القراءة.

1- عبد الفتاح البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص 88. .

- تساعد على سرعة إدراك المعاني ودقة الفهم وتنمي في الطالب الميل إلى القراءة، وتشعره بالرغبة إليها.
- من يمارسها يحترم مشاعر الآخرين فلا ضوضاء ولا مضايقات، كما أنها تعطي إيحاء بالترابط بين أفراد المجموعة، لأن كل منهما يعمل حسابا لراحة الآخرين.
- هي أوفر في الجهد، ففيها راحة اللسان، وهي أوفر في الوقت لأنها أسرع[1].

ومنه نستنتج بأن القراءة الصامتة تساعد التلاميذ على سرعة الفهم والاستيعاب كما أنها توفر قدر من الاحترام وتقدير الآخرين وذلك بعدم إزعاجهم بالصوت المرتفع.

3-3-2-1-3- عيوبها:

للقراءة الصامتة عيوب متعددة منها:

- لا تشجع على التعليم التعاوني، وتجعل الطلبة في موقف ذاتي، ينعكس على حالتهم الاجتماعية والنفسية وتضعف قابلية الاستماع التي تنمي حاسة السمع، فضلا على أن القراءة الصامتة لا يهتم قارؤها بتنمية حسن النطق، وتمثيل المعنى وتقمصه.
- لا تتيح للمعلم متابعة طلابه، ولا تهيء للطلاب التدريب على الأداء القرائي السليم، أو تمثيل المعاني وجودة الإلقاء، زيادة على أنها تكلف المعلم الكثير من الجهد في مناقشة طلابه فيما تعلموه.
- هذه القراءة تؤدي إلى قلة التركيز وشرود الذهن من المعلم والطلاب على حد سواء، وفيها إغفالا لسلامة النطق وإهمالا لمخارج الحروف، لأنها قراءة بالعين لا باللسان.[2]

1 - المرجع السابق، ص88.

2- المرجع نفسه، ص88-89.

ومنه نستنتج من هذه العيوب أن القراءة الصامتة تجعل المتعلم متقوقعا على نفسه لطغيان طابع الخجل عليه فينتج عن ذلك عدم مواجهة الغير، وكذلك يجد المعلم صعوبة في تصحيح أخطاء التلاميذ وذلك لعدم الجهر بها.

3-3-2-2- القراءة الجهرية:

3-3-2-2-1- مفهومها:

للقراءة الجهرية مفاهيم عديدة منها:

تعرف بأنها: "القراءة التي ينطق القارئ من خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، مجموعة في أدائها، معبرة عن المعاني التي تضمنتها".

كما تعرف بأنها: "القراءة التي تشمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بواسطة البصر على الرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمعانيها، وتزيد عليها بالتعبير بواسطة جهاز النطق عن المعاني، والنطق بها بصوت جهري"[1].

ومنه نستنتج من هذا المفهوم بأن القراءة الجهرية عملية يتم فيها التعبير عن المعاني المتضمنة في المادة المقروءة، بصوت مسموع ونطق صحيح، وهي قراءة شاملة لعناصر ثلاثة هي التعرف والإدراك والتعبير.

3-3-2-2-2- مزاياها:

يكتنف القراءة الجهرية جملة من الخصائص، التي تجعلها ضرورية في كل مراحل التعليم، ومن بين هذه الخصائص نذكر:

[1] – علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص117.

- التدريب على جودة الإلقاء والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة، وتكشف للمدرس مواطن الضعف والعيوب في قراءة طلابه فيعالجها، كما تعود الطلاب على الشجاعة في مواجهة السامعين وتبعث الثقة في نفوسهم.
- تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق، وبالتالي تتيح له فرصة علاجها، كما تساعد في اختيار قياس الطلاقة والدقة في القراءة.
- وسيلة هامة للفرد للتعبير الفني والتذوق الأدبي للكلام المقروء، وذلك من خلال إجادته للتنغيم الصوتي، والنبر، والتعبير الجيد أثناء قراءته الجهرية، ففي ذلك كشف لنوعية الأساليب الواردة في النص المقروء.[1]

ومنه نستنتج بأن القراءة الصامتة وسيلة القارئ في تحقيق ذاته، بتخلصه من الخجل والخوف من مواجهة الجمهور، كما أنها تعطي فرصة للمتعلم من خلال التعبير الصوتي والطلاقة في النطق وتؤدي إلى تذوق الطلاب لموسيقى الأدب من خلال الكشف عن مختلف الأساليب.

3-3-2-2-3- عيوبها:

على الرغم من تميزها بجملة من المزايا، إلا أنها لم تخل من بعض العيوب التي جعلت العناية تتركز على القراءة الصامتة لسد تلك العيوب ومعالجتها، ومنها:

- تتمثل في ضيق الحصة عن استيعاب قراءة الطلاب كلهم، وانشغال بعض الطلاب عن متابعة القارئ، كما تشغل الطالب أحيانا بمراعاة ضبط الكلمات وصحة النطق عن متابعة المعاني.
- لا تلائم الحياة الاجتماعية لما فيها من إزعاج للآخرين والتشويش عليهم.

[1]- المرجع السابق، ص118.

- تتطلب وقفات أكثر عند علامات الوقف، ويتم التركيز فيها على النطق الصحيح للألفاظ، والأداء السليم لها، وبذلك يهمش عنصر الفهم فيها، كما أنها تتطلب وقتا أطول، ولما يصاحبها من بطء في القراءة.[1]

ومنه نستنتج من هذه العيوب أن المعلم لا يستوعب جميع قراءات طلابه، وذلك لضيق وقت الحصة الخاصة بدرس القراءة، كما أنها تتطلب وقتا أطول.

3-3-2-3- قراءة الاستماع:

3-3-2-3-1- مفهومها

"هي العملية التي يستقبل بها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية، أو المتحدث في موضوع ما، أو المترجم لبعض الرموز والإرشادات ترجمة مسموعة، وهي تحتاج إلى حسن الإنصات ومراعاة آداب الاستماع من البعد المقاطعة أو التشويش أو الانشغال عما يقال بشواغل خارجية"[2].

ومنه نستنتج من هذا المفهوم أن قراءة الاستماع وسيلة القارئ في تلقي قدر من المعارف، وذلك عن طريق ما يسمعه المتحدث بشرط حسن الإنصات، ليتم فهم ما يقال بعيدا عن الشرود الذهني.

3-3-2-3-2- مزاياها:

هذه القراءة كغيرها من أنواع القراءات الأخرى لها خصائص تميزها من أهمها:

[1]- المرجع السابق، ص118.

[2] - علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرق التربوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010، ص32.

- تدريب الطلاب على الانتباه وحصر الذهن في المسموع وحسن الإصغاء وسرعة الفهم، كذلك تكشف عن الفروق بين الطلاب، والعيوب التي تعوق بعضهم عن متابعة القارئ.

- شرط أساسي للنمو اللغوي والفكري، لتعلم المعارف المختلفة، فضلا عن دوره في تقوية الشخصية وتنميتها وتمكينها من التزود بالثقافة.

- الاستماع سبيل من السبل التي تقدر المرء على فهم ما يدور حوله... والشعوب المتحضرة تهتم بتربية أبنائها على حسن الاستماع منذ الصغر، لكون حسن الاستماع أدبا رفيعا.

- الاستماع هو الوسيلة الأساسية للتعلم في حياة الإنسان، وعن طريق الاستماع يستطيع الطفل أن يفهم مدلول العبارات المختلفة التي يسمعها للمرة الأولى[1].

ومنه نستنتج من هذه المزايا أن قراءة الاستماع تنمي مهارة السمع لدى المتعلمين، فتدربهم على حسن الاستماع، وتركيز الانتباه أثناء تكلم المعلم، وهي عامل ضروري في احتكاك الإنسان بالمجتمع من جهة، وبالثقافات الأخرى من جهة ثانية.

3-3-2-3-3- عيوبها:

لقراءة الاستماع عيوب متعددة منها:

- لا تتيح الفرصة للطالب حتى يتدرب على جودة النطق وحسن الإلقاء، فإذا قرنت بالقراءة الجهرية لم يعد هذا العيب قائما، كما تكون هذه القراءة مدعاة إلى انصراف بعض الطلاب عن الدرس، وانشغالهم بالعبث، أو الشرود بذاكرتهم بعيدا عن الدرس.

[1]- المرجع السابق، ص32-33.

- لا تتوفر فيها فرصة تدريب التلاميذ على جودة النطق وحسن الأداء، بعض التلاميذ يعجزون عن مسايرة القارئ قد تكون مدعاة إلى عبث بعض التلاميذ.[1]

ومنه نستنتج من هذه العيوب أن قراءة الاستماع تعتمد على حاسة السمع فقط، دون استعمال أعضاء النطق فيها، فالمتعلم فيها يركز على استقبال المعلومات فقط، كما أنها لا تتيح للمتعلمين التدريب على النطق السليم.

3-3-3- أهمية القراءة:

تعد القراءة النافذة المفتوحة على المحيط الداخلي للفرد والعالم الخارجي، وهي وسيلة اكتساب مختلف المعارف والخبرات والمعلومات المتنوعة، فالقراءة أهمية بالغة على الصعيد الفردي والاجتماعي:

- اكتساب القارئ خبرات من خلال القراءة.
- اكتساب القارئ ثروة لغوية في الكلمات والجمل والعبارات والتراكيب والأساليب والمعاني والأفكار.
- القراءة وسيلة ربط فكرة الإنسان بالآخرين.
- القراءة تؤثر في بناء شخصية الإنسان إيجابا.
- نقل القارئ من مركز اجتماعي لآخر.
- تحقيق الإسماع لدى القارئ، فتصبح القراءة ممتعة ومفيدة في الوقت نفسه.
- إكساب القارئ الثقة بالنفس.[2]

[1]- المرجع السابق، ص33.

[2]- إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، ص31.

نستنتج بأن أهمية القراءة تكمن في تزويد القارئ بأفكار ومعلومات وتسهم في بناء الشخصية، كما أن لها دور كبير في إمتاع القارئ وتسليته.

3-3-4- مهارات القراءة:

إن مهارات القراءة تتضمن جانبين أساسيين هما:

- التعرف على الكلمات:

حيث في هذا الجانب يتعرف الدارس على الكلمات ويحولها من رمز لا معنى له إلى كلمات ذات دلالة محددة، أي تحمل معنى معين يستخدمه للتعبير عن أفكار معينة وذلك من خلال تحليل الكلمة إلى مقاطع وحروف.

- فهم المعاني:

يعتبر الفهم جزء لا يتجزأ أساسا من عملية القراءة، فالدارس لا يقرأ إلا إذا فهم ما يقرا، حيث أن الاتصال اللغوي يتم من خلال فهم المقروء، وهي تشمل معرفة تفاصيل الأفكار الرئيسية، ترتيب الأفكار وفق تسلسلها.[1]

3-3-5- أهداف تدريس القراءة:

لتدريس القراءة أهداف متعددة منها:

- أن يقرأ التلميذ الجمل والكلمات قراءة صحيحة مع فهم معانيها.
- أن يجرد الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة وينطقها من مخارجها الصوتية نطقا سليما.
- أن يركب مقاطع وكلمات جديدة من الحروف التي يجردها.
- أن يكسب مجموعة من العادات كالإصغاء والمشاركة.
- أن يتعرف على الحركات من ضمة وكسرة وفتحة[2].

[1]- ينظر، كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، ص125.

[2] -طه علي الدليمي، سعاد الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، الأردن، ط1، 2005، ص105.

3-4- مهارة الكتابة:

تعد الكتابة مهارة أساسية في تعليم اللغات، كما أنها تعتبر أحد مستويات اللغة.

3-4-1- تعريف الكتابة:

3-4-1-1- لغة:

جاء في لسان العرب في مادة (كتب): "كتب، الكتابة: والجمع كُتُبٌ وكتب، كتب الشيء يكتبه كتبا وكتابا وكتابة، وكتبه: خطه".[1]

وجاء في كتاب العين: "كتب، الكَتْبُ: خرز الشيء بيسر، والكُتْبَة: الخرزة التي ضم السير كلا وجهيها... والكتابوالكتابة، مصدر كتب، والمُكْتِبُ المعلم".[2]

ومنه نستنتج من هذه التعاريف اللغوية أن الكتابة تدل على الخط أو الخرزة.

3-4-1-2- اصطلاحا:

تعرف الكتابة بأنها: "أداء منظم ومحكم يعبر به الفرد عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه التي تجول في نفسه وتكون شاهدا ودليلا على وجهة نظره عن سبب حكم الناس عليه".[3]

ومنه نستنتج بأن الكتابة عملية منظمة تترجم لنا ما في عقل الإنسان ووجدانه فتتبين طريقة تفكيره وأحاسيسه.

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، ج5، (مادة كتب)، دار صادر، بيروت، ط3، 2004. ص80.

[2]- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق عبد الحميد هنداوي، (مادة ك.ت.ب)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2003، ص40.

[3]- طه علي الدليمي، سعاد الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص119.

3-4-2- أهمية الكتابة:

تكمن أهمية الكتابة فيما يلي:

- أنها وسيلة من وسائل الاتصال والتعبير.
- أنها ظاهرة مميزة للإنسان جعلته ارقى المخلوقات.
- وسيلة التعليم والتحصيل.
- وسيلةللتفكير المنظم والإتقان ودقة الملاحظة.
- وسيلة من وسائل التوجيه والإعلانات.[1]

ومنه نستنتج بأن الكتابة لها أهمية في تحقيق التواصل والتعبير عن بعد، لأنها ظاهرة تميز الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى، وهي أساسية في التعليم لأنها تقوم عليها عملية اكتساب المعارف، وتعتبر كذلك وسيلة للدعاية والإشهار ونشر الوعي بين الناس.

3-4-3- مهارات الكتابة

هناك العديد من المهارات التي تنطوي تحت الكتابة وهي:

- ترابط الأفكار وتسلسلها فضلا عن الوضوح.
- البعد عن العامية وعدم تكرار الكلمات أو الجمل، وتماسك العبارات وعدم تفكيكها.
- الابتعاد عن الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية.
- وضوح الخط وعلامات الترقيم.[2]

---

[1]- عبد الفتاح البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص119.

[2]- إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، ص34.

ومنه نستنتج بأن هذه المهارات ينبغي أن تتوفر لدى التلميذ، فهو يحتاجها أثناء القيام بأي عمل وتعرفه على الشكل الصحيح للكلمة العربية، وتعد مهارة الخط والإملاء وعلامات الترقيم أكثر المهارات التي ترتكز عليها والسيطرة عليها تجعل التلميذ قادرا على التحكم في اتصاله ولغته.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

عادة ما يتضمن كل بحث علمي إجراءات منهجية محددة تتناسب مع طبيعة الموضوع المراد بحثه لتمكين القارئ أو المطلع عليه من أخذ صورة واضحة عن منهجية البحث وأدوات جمع المعلومات.

1- أدوات جمع المعلومات:

لقد اعتمدت في هذه الدراسة على وسيلتين لجمع المعلومات وهما:

1-1- الاستبيان:

وهو من الأدوات التي اعتمدت عليها في بادئ الأمر، حيث قمت بتوزيع (46) استبيانا على ست مؤسسات شملت معلمي اللغة العربية للسنة الأولى ثانوي، إلا أنني لم أتحصل سوى على (40) استبيانا، حيث تعامل بعض المعلمين مع الاستبيان بنوع من اللامبالاة، وهناك من ضيع الورقة، وهناك من المعلمين من تعامل مع الورقة بكل اهتمام.

1-2- الملاحظة:

تعد الملاحظة وسيلة من وسائل جمع المعلومات وذلك لملاحظة النشاط، التعاملات، ردود الأفعال، دون أي تدخل من الباحث، وما عليه سوى الملاحظة، ولقد اتخذت الملاحظة كوسيلة ثانوية وذلك من أجل الكشف عن بعض المعطيات الخاصة بموضوع الدراسة.

2- مجالات الدراسة:

2-1- المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من 2017/02/12 إلى غاية 2017/02/23 تاريخ الحصول على أغلب الاستبيانات.

2-2- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة في ولاية خنشلة، في مؤسسات التعليم الثانوي، والتي بلغت ست ثانويات وهي.

- متقن جبايلي محمد الصالح حي 344 مسكن كوسيدار-خنشلة-
- ثانوية البح محمد لخضر حي بوزيد طريق علي سوايحي-خنشلة-
- ثانوية خالدي مامون حي بوزيد طريق علي سوايحي-خنشلة-
- ثانوية شيحاني بشير طريق المستشفى علي بوسحابة-خنشلة-
- ثانوية عثماني عبد الوهاب حي 1100 مسكن طريق العيزار -خنشلة-
- متقن خلاف بشير حي 05 جويلية طريق العيزار -خنشلة-

2-3- عينة الدراسة:

احتوت العينة في هذا البحث على (40) معلما (ذكورا وإناثا)، وقد روعي في ضبط هذه العينة على أن تكونلأساتذة السنة الأولى من التعليم الثانوي.

المبحث الثاني: تحليل نتائج الاستبيان:

تطرقت في هذا المبحث لدراسة النتائج التي توصلت إليها عن طريق أسئلة الاستبيان، وذلك من خلال تحديد النسب المئوية التي انطلقت منها في التحليل، وكان حساب النسب المئوية عدد التكرارات × 100 ÷ عدد المعلمين، وسأتعرض لهذه النتائج على الشكل التالي:

القسم الأول: خصائص العينة (بيانات شخصية):

1- الجنس:

الجنس	ذكر	أنثى
العدد	10	30
النسبة	%25	%75

الجدول رقم (01)

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الذكور 25% وهي نسبة ضئيلة في ميدان التعليم في الغالب لفئة النساء (للمعلمات) من خلال ما هو مبين في النسب المئوية، ولعل النساء أقرب إلى المتعلمين في هذه المرحلة لتميزهن بالصبر والحنان ومعرفتهن كيفية التعامل مع المراهقين، لأن معظمهن أمهات ومربيات بنسبية تقدر بـ75% كما هو مبين، وهذا ما سنوضحه من خلال الأعمدة البيانية التالية:

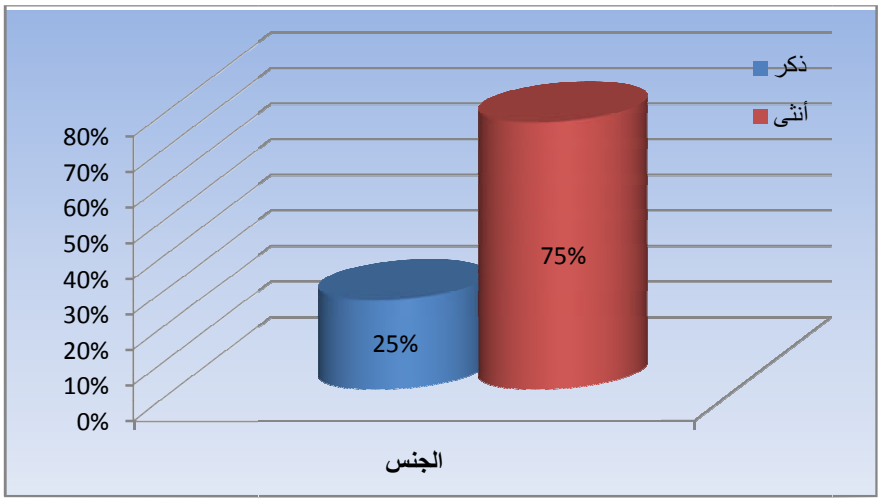

2- المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	ليسانس	مدرسة عليا	ماستر
العدد	25	03	12
النسبة	%62,5	%07,5	%30

الجدول رقم (02)

يتضح لنا أن أغلبية المستجوبين 62,5% يحملون شهادة الليسانس وهي نسبة عالية، وباقي النسبة 37,5% توزعت بين خريجي المدارس العليا وحملة شهادة الماستر وهي شهادات تبعث الاطمئنان على صحة المعلومات المقدمة من طرفهم، بل وأهميتها علميا، وهذا ما سنوضحه من خلال الأعمدة البيانية التالية:

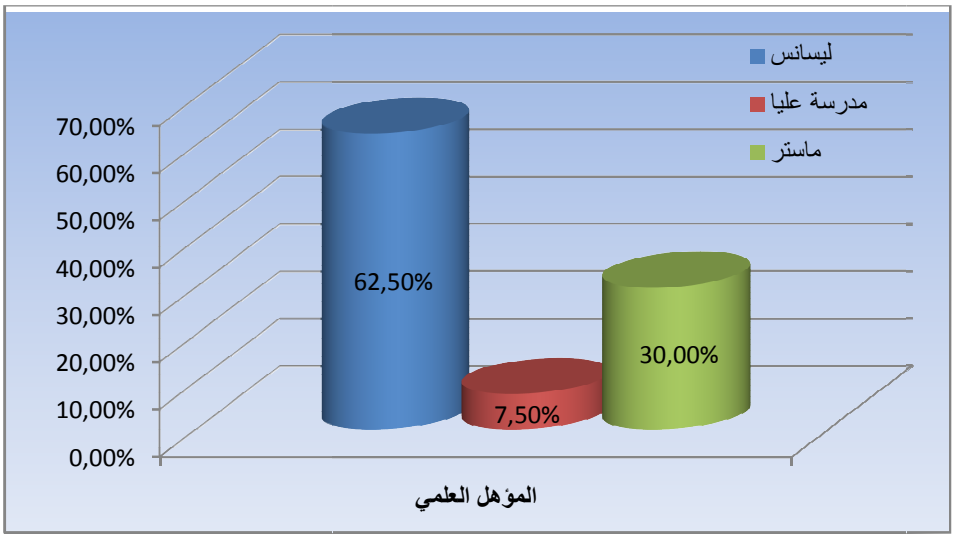

3- الوضعية:

الوضعية	مثبت	متربص	متعاقد
العدد	26	08	06
النسبة المئوية	%65	%20	%15

الجدول رقم (03)

نلاحظ أن غالبية المستجوبين من المعلمين مثبتون 65% وهي نسبة مهمة تبعث على استقرار المعلم في عمله، وباقي النسب 35% توزعت بين المتربصين والمتعاقدين، وهذا ما سنوضحه من خلال الأعمدة البيانية التالية:

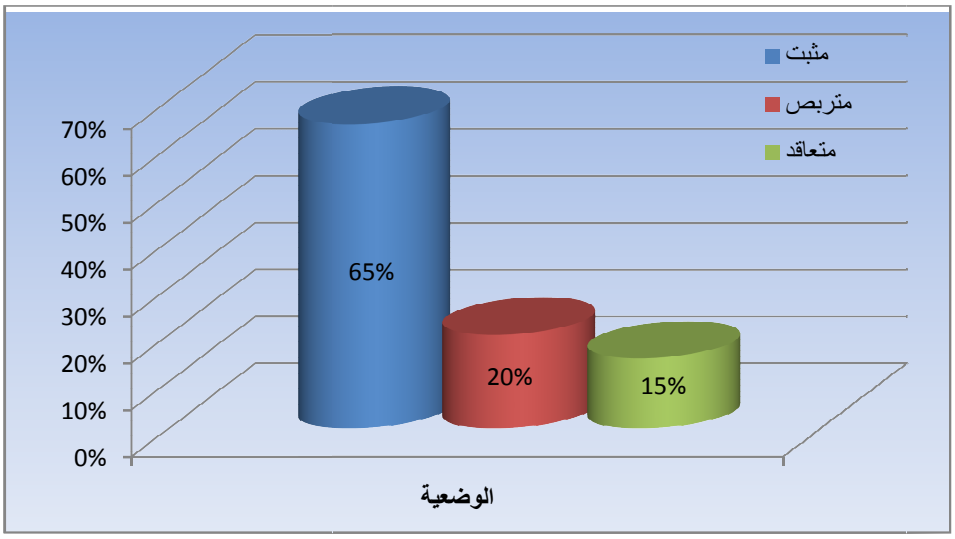

4- الخبرة المهنية في مرحلة التعليم الثانوي:

الفئة	نعم	لا
العدد	32	8
النسبة المئوية	%80	%20

الجدول رقم (04)

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن المعلمين لهم خبرة مهنية على حد تصريح الأغلبية 80%، وهي نسبة مرتفعة مما يبعث على صحة المعلومات المقدمة من طرفهم والاطمئنان عليها وكذا على مدى دقتها وعلميتها، أما نسبة 20% ليس لهم خبرة مهنية في هذا المجال.

5- الخبرة المهنية مع تلاميذ قسم السنة الأولى ثانوي:

الفئة	نعم	لا
العدد	30	10
النسبة المئوية	%75	%25

الجدول رقم (05)

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم الأساتذة درسوا السنة الأولى ثانوي حوالي 75% منهم، وهي نسبة جيدة تدل على خبرتهم المهنية خاصة في هذه السنة، أما نسبة 25% من المستجوبين لم يحصل لهم تدريس هذه الفئة سوى في هذا العام.

6- تدريس تلاميذ قسم السنة الأولى ثانوي باستمرار (كل سنة):

الفئة	نعم	لا
العدد	18	22
النسبة المئوية	%45	%55

الجدول رقم (06)

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 45% يدرسون السنة الأولى باستمرار وهي نسبة مقبولة على العموم و55% يدرسون السنوات الثانية والثالثة.

القسم الثاني:

المحور الأول: اهتمام قطاع التربية والتعليم بالوسائل والأجهزة التعليمية/التعلمية.

س1: هل يقوم مسؤولو قطاع التربية والتعليم بتوفير الوسائل الملائمة والمساعدة لتحقيق أهداف العملية التعليمية؟

الفئة	نعم	لا
العدد	28	12
النسبة	%70	%30

الجدول (07)

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة 70% يقولون بأن مسؤولو قطاع التربية والتعليم يوفرون الوسائل التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف المرجوة، أما النسبة المتبقية من المستجوبين ليسوا راضين على كمية الوسائل المتوفرة من قبل قطاع التربية والتعليم بنسبة مقدرة بـ30% كما هو مبين.

س2: هل يقوم مسؤولو قطاع التربية والتعليم بتوفير الظروف الملائمة للعمل؟

الفئة	نعم	لا
العدد	16	24
النسبة	%40	%60

الجدول ر(08)

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 40% راضين عن الظروف الملائمة التي يوفرها قطاع التربية والتعليم، ونسبة 60% لا تناسبها هذه الظروف، وهذا بسبب العراقيل التي تطرأ خلال الموسم الدراسي على حد قولهم.

س3: هل يقوم مسؤولو قطاع التربية والتعليم بتزويد المعلمين بمستجدات الأسلوب المتبع عند استخدام الوسيلة التعليمية من حيث التجديد في الطرائق والأساليب؟

الفئة	نعم	لا
العدد	10	30
النسبة	%25	%75

جدول (09)

يتبين من خلال هذا الجدول أن نسبة25% ترى أن مستجدات الأسلوب المتبع عند استخدام الوسيلة التعليمية تصلهم من قبل مسؤولو قطاع التربية والتعليم، ونجد نسبة 75% وهي نسبة مرتفعة ترى غير ذلك.

س4: هل يقوم مسؤولو قطاع التربية والتعليم بتشجيع المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر؟

الفئة	نعم	لا
العدد	14	26
النسبة	%35	%65

الجدول (10)

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 65% من المعلمين يرون بأنه ليس هناك تشجيع من قبل مسؤولو قطاع التربية والتعليم على استخدام الوسائل التعليمية بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر، أما نسبة 35% وهي نسبة قليلة ترى عكس ذلك.

المحور الثاني: الوسائل التعليمية الحديثة والتغيير في طبيعة التعليم/التعلم.

س1: هل استخدام الوسيلة التعليمية الحديثة لسبب طبيعة العصر وضرورة التكيف؟

الفئة	نعم	لا
العدد	28	12
النسبة	%70	%30

الجدول (11)

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة 70% ترى أن استخدام الوسيلة التعليمية الحديثة لسبب طبيعة العصر وضرورة التكيف معه، بينما ترى الفئة الأخرى من المستجوبين أن استخدام الوسيلة التعليمية الحديثة ليس لسبب طبيعة العصر وضرورة التكيف، بل لسبب آخر بنسبة مقدرة بـ30% كما هو مبين.

س2: هل التعليم/التعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات يستدعي استعمال هذه الوسائل التعليمية؟

الفئة	نعم	لا
العدد	36	04
النسبة	%90	%10

الجدول (12)

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 90% من المستجوبين يرون أن التعليم/التعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات يستدعي استعمال الوسائل التعليمية وهذا لتغير بيداغوجية التعليم، بينما فئة قليلة يرون عكس ذلك بنسبة مقدرة بـ10% كما هو مبين.

س3: هل تؤكد أن نجاح التعليم وفق المقاربة بالكفاءات مرهون بمدى نجاح استعمال هذه الوسائل التعليمية؟

الفئة	نعم	لا
العدد	24	16
النسبة	%60	%40

الجدول (13)

يتبينلنا من خلال هذاالجدول أن نسبة 60% ترى أن نجاح العملية التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات مرهون بمدى نجاح استعمال الوسائل التعليمية ونجد نسبة 40% ترى غير ذلك.

س4: هل يمكن للوسائل التعليمية أن تحقق أهدافا تعليمية جزئية أم كلية؟

الفئة	نعم	لا
العدد	10	30
النسبة	%25	%75

الجدول (14)

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 75% من المستجوبين يرون أن بإمكان الوسائل التعليمية أن تحقق أهدافا تعليمية بشكل كلي، بينما فئة قليلة يرون أن هذه الوسائل يمكن أن تحقق أهدافا جزئية فقط بنسبة مقدرة بـ25% كما هو مبين.

المحور الثالث: الوسائل التعليمية.

س1: هل تدرك مفهوم الوسائل التعليمية؟

الفئة	نعم	لا
العدد	10	30
النسبة	%25	%75

الجدول (15)

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 75% من المستجوبين ليسوا على دراية بمفهوم الوسائل التعليمية، بينما فئة قليلة من المستجوبين تدرك معنى الوسائل التعليمية بنسبة مقدرة بـ25% كما هو مبين.

س2: هل تستعمل الوسائل التعليمية (القديمة والحديثة) بشكل مستمر في تعليمك بالقسم؟

الوسائل التعليمية	القديمة		الحديثة	
الفئة	نعم	لا	نعم	لا
العدد	37	03	10	30
النسبة	%92,5	%07,5	%25	%75

الجدول (16)

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن استعمال الوسائل التعليمية القديمة بشكل مستمر داخل القسم بنسبة 92,5% وهي نسبة مرتفعة، وهذا يدل على أن المعلم لا يستطيع أن يستغني عنها رغم ظهور وسائل جديدة، أما نسبة 7,5% من المستجوبين لا يستعملون هذه الوسائل بشكل مستور، ويتبين لنا أيضا أن فئة قليلة من المستجوبين لا يستعملون الوسائل التعليمية الحديثة بنسبة مقدرة بـ25%، ونجد نسبة 75% يستعملونها كما هو مبين، وهذا ما سنوضحه من خلال الأعمدة البيانية التالية:

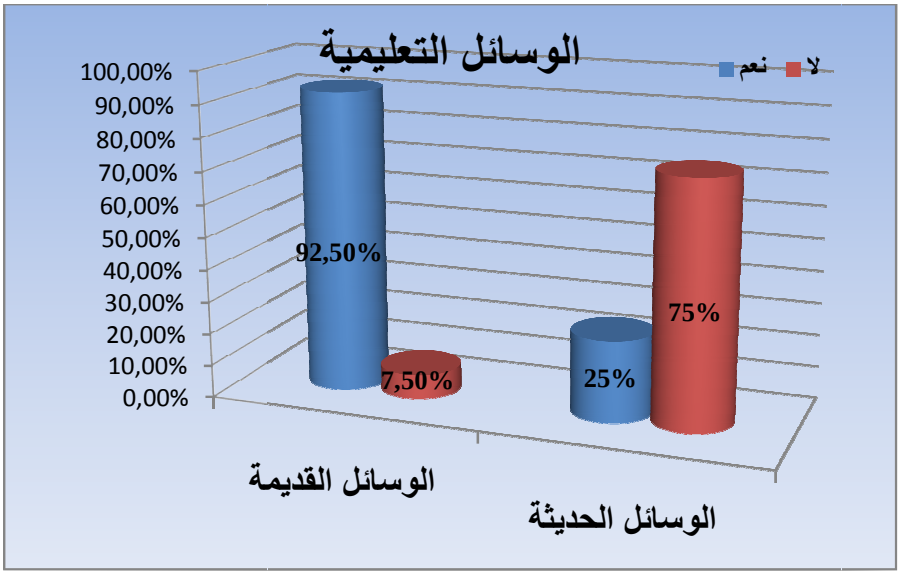

س3: هل تراعي شروط السلامة حين تستعمل الوسائل التعليمية؟

الفئة	نعم	لا
العدد	20	20
النسبة	%50	%50

الجدول (17)

يتضح لنا من خلال الجدول بأن الفئتين متساويتين في النسبة، فنسبة 50% من المستجوبين تراعي شروط السلامة حين تستعمل الوسائل التعليمية.

س4: هل اشتركت في دورة تدريبية لاستعمال هذه الوسائل في التعليم؟

الفئة	نعم	لا
العدد	03	37
النسبة	%7,5	%92,5

الجدول (18)

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 92,5% من المستجوبين لم تشرك في دورة تدريبية لاستعمال هذه الوسائل في التعليم، ونسبة ضئيلة جدا (7,5%) اشتركت في دورة تدريبية كما هو مبين.

س5: هل يؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى إثراء الموقف التعليمي، تكوين وبناء المفاهيم، أم إثراء وتكون معا؟

الفئة	إثراء الموقف التعليمي	تكوين وبناء مفاهيم	إثراء وتكوين معا
العدد	10	05	25
النسبة	%25	%12,5	%62,5

الجدول (19)

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن غالبية المستجوبين بنسبة 62,5% ترى أن تنوع الوسائل التعليمية يؤدي إلى إثراء وتكوين معا، ونسبة 25% ترى أن هذا التنوع يؤدي إلى إثراء الموقف التعليمي فقط، أما النسبة المتبقية فترى أن تنوع الوسائل التعليمية تؤدي إلى تكوين وبناء مفاهيم بنسبة مقدرة بـ12,5% كما هو مبين، وهذا ما سنوضحه من خلال الدائرة النسبية التالية:

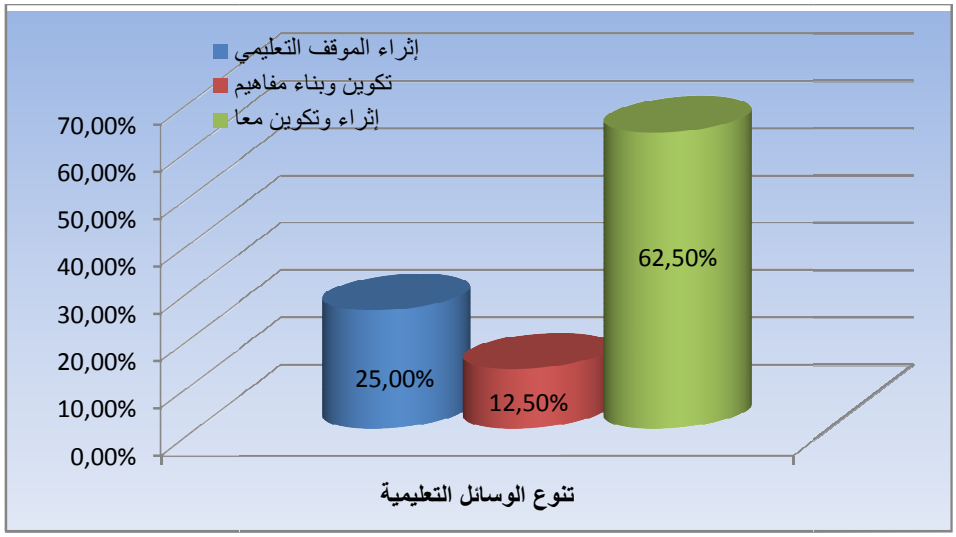

س6: هل أنت قادر(ة) على توظيف التقنية (الحاسوب، الإنترنت، جهاز عرض الأفلام...) في خدمة التعليم؟

الفئة	نعم	لا
العدد	10	30
النسبة	%25	%75

الجدول (20)

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن غالبية المستجوبين بنسبة 75% ليسوا قادرين على توظيف التقنية في خدمة التعليم مثل الحاسوب، الإنترنت، جهاز عرض الفيديو...، أما نسبة 25% ترى عكس ذلك.

س7: هل يوجد تنسيق أحيانا بين الثانوية التي تدرس بها وباقي الثانويات الأخرى في مجال توظيف التقنية في خدمة التعليم؟

الفئة	نعم	لا
العدد	12	28
النسبة	%30	%70

الجدول (21)

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 70% وهي نسبة مرتفعة على العموم ترى أنه لا يوجد تنسيق بين الثانويات في مجال توظيف التقنية في خدمة التعليم، وهذا يعود لعدم وجود المنسقين حسب رأيهم، أما نسبة 30% ترى عكس ذلك.

س8: هل ترى وجود تشجيع من إدارة الثانوية للمعلمين لتوظيف التقنية في خدمة التعليم؟

الفئة	نعم	لا
العدد	27	13
النسبة	%67,5	%32,5

الجدول (22)

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 67,5% ترى أن إدارة الثانوية تقدم التشجيع اللازم للمعلمين وهذا لتوظيف التقنية في خدمة التعليم، أما نسبة 32,5% ترى عكس ذلك.

س9: هل تحقق الوسائل التعليمية مجموعة أهداف على الصعيد الاجتماعي، النفسي أم التعليمي؟

تنوع الوسائل التعليمية	الاجتماعي	النفسي	التعليمي
العدد	10	15	15
النسبة	%25	%37,5	%37,5

الجدول (23)

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 25% من المستجوبين يرون أن الأهداف التي تحققها الوسائل التعليمية أهداف على الصعيد الاجتماعي، ونسبة 37,5% ترى بأنها أهداف على الصعيد النفسي، ونفس النسبة تقول بأنها أهداف على الصعيد التعليمي لأنها وسائل تعليمية بالدرجة الأولى، وهي رؤية منطقية، وهذا ما سنوضحه من خلال الأعمدة البيانية التالية:

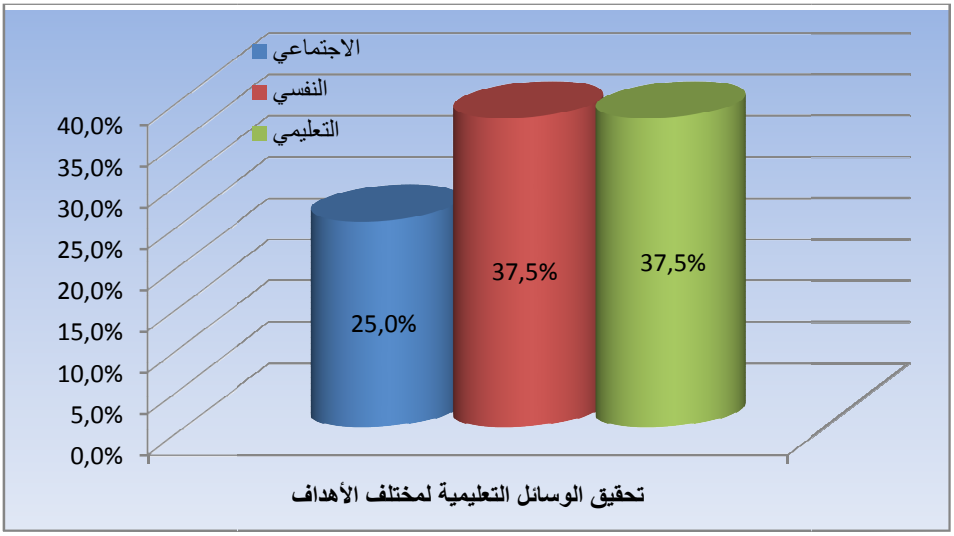

المحور الرابع: أنواع الوسائل التعليمية.

س1: ما هي الوسائل المتوفرة في ثانويتكم من بين الآتي؟

الوسائل البصرية.

الوسائل السمعية.

الوسائل السمعية البصرية.

الوسائل	البصرية		السمعية		السمعية البصرية	
الفئة	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
العدد	40	00	05	35	24	16
النسبة	%100	%00	%12,5	%87,5	%60	%40

الجدول (24)

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن الوسائل المتوفرة بكثرة في ثانويات المستجوبين هي الوسائل البصرية بنسبة 100% وهي نسبة مرتفعة، ونجد نسبة 00% منعدمة تماما، وترى فئة قليلة من المستجوبين أن الوسائل السمعية متوفرة بنسبة 12,5%، أما نسبة 87,5% ترى أن الوسائل السمعية ليست متوفرة في الثانويات، ونجد نسبة 60% من المستجوبين ترى أن الوسائل السمعية البصرية متوفرة في الثانويات، أما نسبة 40% ترى عكس ذلك، وهذا ما سنوضحه من خلال الأعمدة البيانية التالية:

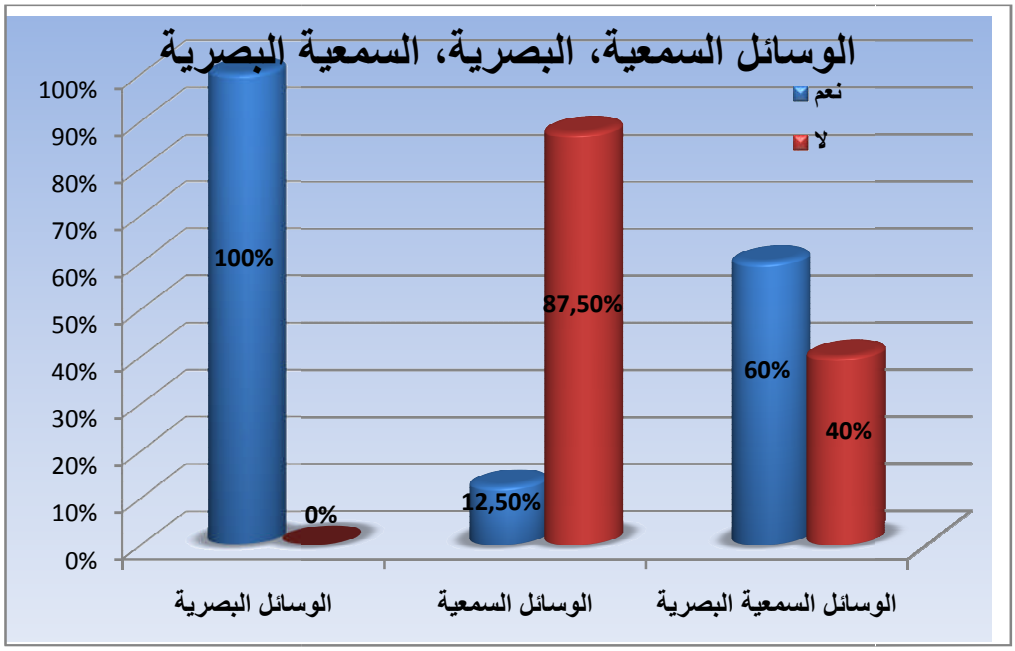

المحور الخامس: دور الوسائل التعليمية في تعليم/تعلم مادة اللغة العربية.

س1: هل هناك دور فاعل في معالجة مشكلات التعليم من خلال استعمال هذه الوسائل التعليمية؟

الفئة	نعم	لا
العدد	26	14
النسبة	%65	%35

الجدول (25)

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 65% ترى أن هناك دور فاعل في معالجة مشكلات التعليم من خلال استعمال هذه الوسائل التعليمية، بينما ترى فئة أخرى من المستجوبين أن الوسائل التعليمية ليس لها دور في معالجة مشكلات التعليم بنسبة مقدرة بـ35% كما هو مبين.

س2: هل هناك ضرورة ملحة لتطوير هذه الوسائل لتعليم/لتعلم مادة اللغة العربية؟

الفئة	نعم	لا
العدد	12	28
النسبة	%30	%70

الجدول (26)

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن هناك فئة كبيرة من المستجوبين بنسبة 70% ترى بأنه ليس هناك ضرورة ملحة لتطوير هذه الوسائل لتعليم/تعلم مادة اللغة العربية، بينما ترى نسبة 30% عكس ذلك.

س3: هل تدرك ضرورة ملائمة مناهج اللغة العربية لهذه الوسائل التعليمية؟

الفئة	نعم	لا
العدد	27	13
النسبة	%67,5	%32,5

الجدول (27)

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 67,5% من المستجوبين تدرك ضرورة ملائمة مناهج اللغة العربية للوسائل التعليمية وهي نسبة مقبولة، أما نسبة 32,5% لا يدركون ذلك.

س4: هل تلائم هذه الوسائل الأهداف التعليمية لمادة اللغة العربية؟

الفئة	نعم	لا
العدد	30	10
النسبة	%75	%25

الجدول (28)

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 75% يرون أن الوسائل التعليمية تلائم الأهداف التعليمية لمادة اللغة العربية، أما نسبة 25% من المستجوبين يرون عكس ذلك.

س5: هل تلائم هذه الوسائل المحتوى التعليمي والطرائق التعليمية لمادة اللغة العربية؟

المناهج	المحتوى التعليمي		الطرائق التعليمية	
الفئة	نعم	لا	نعم	لا
العدد	31	09	21	19
النسبة	%77,5	%22,5	%52,5	%47,5

الجدول (29)

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 77,5% يرون أن هذه الوسائل تلائم المحتوى التعليمي وهي نسبة مرتفعة، بينما نسبة 22,5% من المستجوبين يرون عكس ذلك وهي نسبة تحت المتوسط، كما نجد 52,5% يرون أن الوسائل تلائم الطرائق التعليمية لمادة اللغة العربية، أما نسبة 47,5% يرون عكس ذلك، وهذا ما سنوضحه من خلال الأعمدة البيانية التالية:

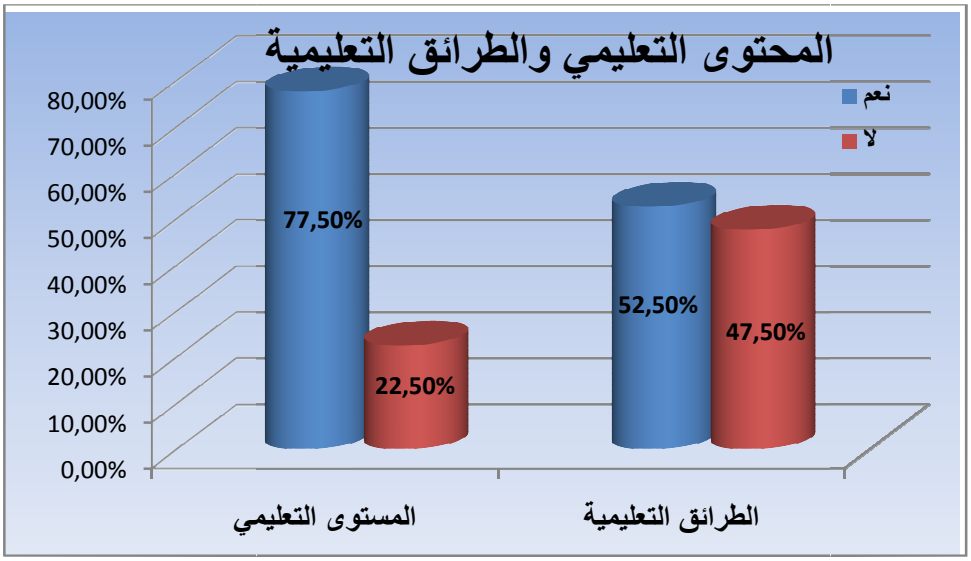

المحور السادس: المهارات اللغوية في ضوء الوسائل التعليمية.

س1: هل تستخدم وسائل ملائمة لمهارة الاستماع؟

الفئة	نعم	لا
العدد	30	10
النسبة	%75	%25

الجدول (30)

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 75% من المعلمين يستخدمون وسائل ملائمة لمهارة الاستماع وهذا لتطوير مهارة الاستماع لدى المتعلمين، أما نسبة 25% لا يستخدمون ذلك.

س2: هل تستخدم وسائل ملائمة لمهارة الكلام؟

الفئة	نعم	لا
العدد	36	04
النسبة	%90	%10

الجدول (31)

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 90% من المعلمين يستخدمون وسائل ملائمة عند الكلام مع المتعلمين وهذا لتطوير مهاراتهم عند الكلام وهي نسبة مرتفعة، أما نسبة 10% لا يستخدمون ذلك.

س3: هل تستخدم وسائل ملائمة لمهارة القراءة؟

الفئة	نعم	لا
العدد	34	06
النسبة	%85	%15

الجدول (32)

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن المعلمين يستخدمون وسائل ملائمة لمهارة القراءة بنسبة 85% وهذا لتطوير مهاراتهم ونطقهم، ونجد 15% لا يستخدمون ذلك.

س4: هل تستخدم وسائل ملائمة لمهارة الكتابة؟

الفئة	نعم	لا
العدد	24	16
النسبة	%60	%40

الجدول (33)

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 60% من المعلمين يستخدمون وسائل ملائمة لمهارة الكتابة وهذا لتطوير وتدريس المتعلمين على استخدام اللغة في تواصلهم الكتابي حسب رأيهم، أما نسبة 40% يرون غير ذلك.

س5: ما هي الوسيلة التي ترونها ملائمة لنشاط التعبير الكتابي؟

أ- الحاسوب، ب- اللوح الطباشيري، ج- الكتاب المدرسي

الوسائل	الحاسوب		اللوح الطباشيري		الكتاب المدرسي	
الفئة	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
العدد	06	34	27	13	24	16
النسبة	%15	%85	%67,5	%32,5	%60	%40

الجدول (34)

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 85% من المستجوبين لا يرون الحاسوب ملائم لنشاط التعبير الكتابي، وهي نسبة مرتفعة نوعا ما، أما نسبة 15% يرون عكس ذلك، بينما نسبة 67,5% يرون أن اللوح الطباشيري هو الوسيلة

الملائمة لنشاط التعبير الكتابي، ونسبة 32,5% يرون عكس ذلك، أما نسبة 60% يرون أن الكتاب المدرسي هو الوسيلة الملائمة لهذا النشاط لأن محتواه يساعد المتعلمين على تطوير مهاراتهم في التعبير والكتابة، ونسبة 40% يرون غير ذلك، وهذا ما سنوضحه من خلال الأعمدة البيانية التالية:

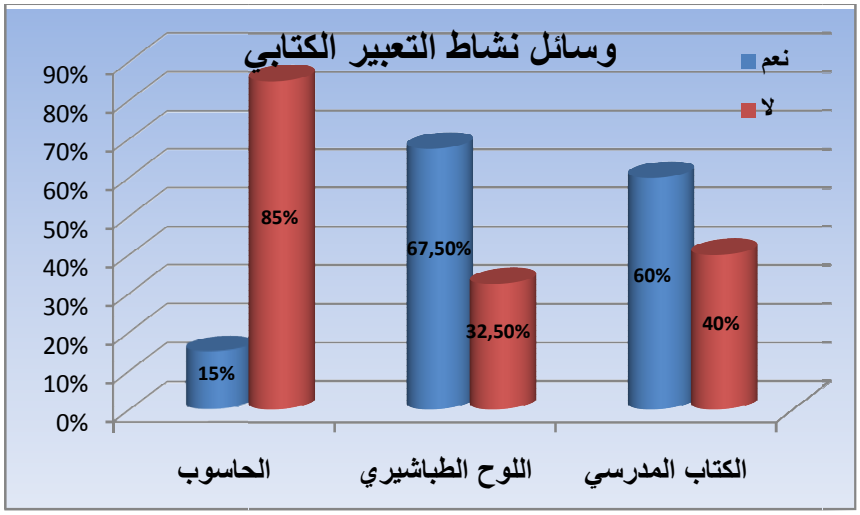

المحور السابع: حلول ومقترحات لتوعية المعلمين بمدى أهمية الوسائل التعليمية ودورها في تحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم خاصة مادة اللغة العربية.

س1: هل يمكن للوسائل التعليمية أن تقلل من الفروق الفردية بين المتعلمين؟

الفئة	نعم	لا
العدد	32	08
النسبة	%80	%20

الجدول (35)

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن غالبية المستجوبين بنسبة 80% يرون أن الوسائل التعليمية يمكن أن تقلل من الفروق الفردية بين المتعلمين، بينما نسبة 20% ترى غير ذلك.

س2: هل يمكن للوسائل التعليمية الحديثة أن تزيد من تحصيل المستوى العلمي؟

الفئة	نعم	لا
العدد	30	10
النسبة	%75	%25

الجدول (36)

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن غالبية المستجوبين بنسبة 75% ترى أن الوسائل التعليمية الحديثة تزيد من تحصيل المستوى العلمي وتحقيق الأهداف المرجوة، أما نسبة 25% ترى عكس ذلك.

س3: هل يمكن للوسائل التعليمية إكساب المتعلمين مهارات التعلم الذاتي وحب المعرفة؟

الفئة	نعم	لا
العدد	31	9
النسبة	%77,5	%22,5

الجدول (37)

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 77,5% ترى أنه من المهم استخدام الوسائل التعليمية حتى تكسب المتعلمين مهارات التعلم الذاتي وحب المعرفة وتشجيعهم على البحث العلمي مثل: الحاسوب، الإنترنت، الكتاب المدرسي...، ونسبة 22,5% يرون عكس ذلك.

س4: هل يمكن للوسائل التعليمية الحديثة أن تغير من إستراتيجيات التدريس ومعالجته؟

الفئة	نعم	لا
العدد	32	08
النسبة	%80	%20

الجدول (38)

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 80% من المستجوبين يطالبون بتغيير إستراتيجيات التدريس ومعالجته من خلال توظيف الوسائل التعليمية الحديثة حتى يكون هذا التغيير للأحسن ويساعد كل من المعلم والمتعلم والمادة المقدمة، ونسبة 20% يرون عكس ذلك.

س5: هل تعتقدون أن بإمكان الوسائل التعليمية أن تطور من المهارات اللغوية لمتعلمي مادة اللغة العربية؟

الفئة	نعم	لا
العدد	35	05
النسبة	%87,15	%12,5

الجدول (39)

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن فئة كبيرة من المستجوبين بنسبة 87,5% يعتقدون أن بإمكان الوسائل التعليمية أن تطور من المهارات اللغوية لمتعلمي مادة اللغة العربية، خاصة مهارة الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، وهذا باستعمال السبورة، الكتاب المدرسي، الحاسوب...، ونسبة 12,5% يرون عكس ذلك.

خاتمة

ولما كانت لكل بداية نهاية، كان لهذا العمل المتواضع نهاية تمثلت في بحث دؤوب طيلة العام الدراسي، فمن خلال ما تطرقنا إليه في هذه الرحلة البسيطة في خبايا وسائل التعليم ودورها في تعليمية اللغة العربية نستطيع القول:

نتائج الدراسة النظرية:

1- تساعد الوسيلة التعليمية في تعزيز الإدراك الحسي للطلبة.

2- خروج المعلم من دوره التقليدي في التلقين إلى دور المعلم التكنولوجي الذي يستخدم التقنيات لخدمة التعليم.

3- للوسائل التعليمية دورا هاما في إثراء التعليم من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.

4- تعتبر السبورة والكتاب المدرسي من أهم الوسائل التقليدية التي لها دور فعال في تعليم/تعلم مادة اللغة العربية.

5- تنوع الوسائل التعليمية في غرف الصف يزيد من تركيز التلاميذ وتجذب انتباههم أكثر وتثري الموقف التعليمي.

6- يمكن للوسائل التعليمية أن تقلل من الفروق الفردية بين المتعلمين، وتزيد من مستوى التحصيل العلمي.

7- تساعد الوسائل التعليمية في تطوير المهارات اللغوية (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة).

نتائج الدراسة التطبيقية:

1- نتائج القسم الأول:

جاءت النتائج على النحو التالي:

-غالبيـــة المســتجوبين مــن حملــة شــهادة الليســانس فــي اللغــة العربيــة (أي فــي الاختصــاص) ومثبتــون علــى العمــوم، ممــا يــنعكس علــيهم بالاســتقرار فــي أداء مهــامهم، وخبـرة جيـدة مـع أقسـام السـنة الأولـى، مـع تسـجيل نسـبة مرتفعـة لجـنس الإنـاث علـى حساب الذكور.

2- نتائج القسم الثاني:

يتبين من خلال القسم الثاني النتائج التالية:

-تسـجيل رضـا بعـض الأسـاتذة علـى الاهتمـام الكـافي مـن قبـل قطـاع التربيـة والتعلـيم بتوظيف الوسائل التعليمية، والتشجيع على استعمالها بمستوى فعال.

- تســجيل المعلمــين لمــدى أهميــة اســتخدام الوســائل التعليميــة (القديمــة والحديثــة) لنجـاح العمليـة التعليميـة وتحقيـق الأهـداف المرجـوة خاصـة فـي المقاربـة بالكفـاءات، مــع حــرص مســجل مــن طــرف المعلمــين علــى الأهــداف التــي تحققهــا الوســائل التعليميــة علــى الصــعيد الاجتمــاعي، النفســي، التعليمــي مــن حــب واســتيعاب وفهــم المادة المقدمة، والتقليل من الفروق الفردية.

-تأكيـد المعلمـين علـى ملائمـة منـاهج اللغـة العربيـة لهـذه الوسـائل التعليميـة مـن حيـث المحتوى، الأهداف والطرائق التعليمية لتطوير المهارات اللغوية.

- تسـجيل المعلمـين للـدور الفعـال الـذي تقـوم بـه الوسـائل التعليميـة لمعالجـة وتغييـر إستراتيجيات التدريس.

وفي ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات أو اقتراح حلول تتمثل في:

1- ضـرورة عقـد دورات تدريبيـة لأعضـاء هيئـة التـدريس فـي التعلـيم الثـانوي تخصـص استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

2- لابـد مـن دراسـة إدخـال الوسـائل الحديثـة فـي مـدارس التعلـيم الثـانوي، بحيـث تكـون مواكبـة مـع تطـور المنـاهج، فلابـد أن يقتـرن تطـور المنـاهج مـع تطـور الوسـائل التعليمية الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية.

3- ضـرورة عمـل بحـوث تخـتص بالصـعوبات التـي تعـوق توظيـف هـذه المسـائل فـي التعليم.

4- التعـرف علـى أسـاليب تعامـل المعلمـين مـع هـذه الوسـائل والمشـكلات التـي تعـاني منها المدارس في الحصول عليها وصيانتها.

5- الاهتمـام بوضـع خطـة منظمـة ودقيقـة قبـل اتخـاذ القـرار بشـأن شـرائها واسـتخدامها، بحيـث تتضـمن تحديـد الأهـداف منهـا وطـرق اسـتخدامها وتكلفتهـا وصـيانتها للتجهيـزات الخاصـة بهـا، وتقويمهـا لمتابعـة مردوداتهـا الإيجابيـة وذلـك للارتقـاء بالوسـائل التعليميـة واسـتخدامها بمـا يخـدم العمليـة التعليميـة والتغلـب علـى أوجـه الضعف والمشكلات والقصور في التعامل معها.

وفـي الأخيـر نحمـد الله ونشـكره الـذي أعاننـا علـى إتمـام هـذا البحـث المتواضـع، راجـين منـه الإفـادة ولـو بالقسـط القليـل، فـإن أصـبنا فبنعمـة مـن الله سـبحانه وتعـالى، وإن أخطأنا فمن أنفسنا واجتهادنا.

ملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

التخصص: لسانيات وتطبيقاتها

استبيان موجه لأساتذة السنة الأولى من التعليم الثانوي فى مادة اللغة العربية

الأستاذ(ة) الفاضل(ة)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد:

أنا طالبة بصدد إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر (2) بعنوان "**وسائل التعلم ودورها في تعليمية اللغة العربية السنة الأولى ثانوي أنموذجا**"

أضع بين يديك هذه الاستبانة التي تم تصميمها لغرض جمع المعلومات اللازمة لإتمام البحث العلمي.

لذا أرجو منك الإجابة عليها، ومما لاشك في أن إجابتك الموضوعية والدقيقة خطوة ضرورية لدراسة هذا الموضوع دراسة شاملة، تعتمد على حد كبير على خبرتك في التدريس باعتبارك الخبر الميداني في هذا المجال، فالمطلوب منك وضع علامة (×) في الخانة التي تعبر عن رأيك، للإجابة عما يلي من الأسئلة.

كما نعلمك أن كل إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، ولك مني جزيل الشكر.

أولا- استبيان موجه لأساتذة السنة الأولى من التعليم الثانوي.

جوانب الدراسة:

القسم الأول: خصائص العينة (بيانات شخصية):

الجنس: ذكر □ أنثى □

المؤهل العلمي: خريج المدرسة العليا □ ليسانس □ مؤهلات أخرى □

الوضعية: متربص(ة) □ مثبت(ة) □ متعاقد(ة) □

الخبرة المهنية في مرحلة التعليم الثانوي: نعم □ لا □

الخبرة المهنية مع تلاميذ السنة الأولى ثانوي: نعم □ لا □

تدرس تلاميذ قسم السنة الأولى ثانوي كل سنة: نعم □ لا □

القسم الثاني:

المحاور:

1- اهتمام قطاع التربية والتعليم بالوسائل والأجهزة التعليمية/التعلمية.

1-1- على المستوى المادي:

هل يقوم مسؤولو قطاع التربية والتعليم بـ:

* توفير الوسائل الملائمة والمساعدة لتحقيق أهداف العملية التعليمية؟ نعم □ لا□

* توفير الظروف الملائمة للعمل: نعم □ لا □

1-2- على المستوى البيداغوجي:

هل يقوم مسؤولو قطاع التربية والتعليم بـ:

* تزويـد المعلمـين بمسـتجدات الأسـلوب المتبـع عنـد اسـتخدام الوسـيلة التعليميـة مـن حيث التجديد في الطرائق والأساليب؟ نعم □ لا □

* تشـجيع المعلمـين علـى اسـتخدام الوسـائل التعليميـة بمسـتوى فعـال مـن حيـث التكلفـة في الوقت والجهد والمصادر: نعم □ لا □

2- الوسائل التعليمية الحديثة والتغيير في طبيعة التعليم/التعلم:

* هـل اسـتخدام الوسـيلة التعليميـة الحديثـة لسـبب طبيعـة العصـر وضـرورة التكيـف؟ نعم □ لا □

* هـل التعلـيم/الـتعلم فـي ضـوء المقاربـة بالكفـاءات يسـتدعي اسـتعمال هـذه الوسـائل التعليمية؟ نعم □ لا □

* هـل تؤكـد أن نجـاح التعلـيم وفـق المقاربـة بالكفـاءات مرهـون بمـدى نجـاح اسـتعمال هذه الوسائل: نعم □ لا □

* هل يمكن للوسائل التعليمية أن تحقق أهدافا تعليمية: جزئية □ كلية □

3- الوسائل التعليمية:

* هل تدرك مفهوم الوسائل التعليمية؟ نعم □ لا □

* هـل تسـتعمل الوسـائل التعليميـة (القديمـة والحديثـة) بشـكل مسـتمر فـي تعليمـك بالقسم؟ نعم □ لا □

* هل تراعي شروط السلامة حين تستعمل الوسائل التعليمية؟ نعم □ لا □

* هل اشتركت في دورة تدريبية لاستعمال هذه الوسائل في التعليم؟ نعم □ لا □

* هـل يـؤدي تنـوع الوسـائل التعليميـة إلـى إثـراء الموقـف التعليمـي □، تكـوين وبنـاء المفاهيم □، أم إثراء وتكوين معا □

* هـل أنـت قـادر(ة) علـى توظيـف التقنيـة (الحاسـوب، الإنترنـت، جهـاز عـرض الفيديو... في خدمة التعليم؟ نعم □ لا □

* هـل يوجـد تنسـيق أحيانـا بـين الثانويـة التـي تـدرس بهـا وبـاقي الثانويـات الأخـرى فـي مجال توظيف التقنية في خدمة التعليم؟ نعم □ لا □

* هـل تـرى وجـود تشـجيع مـن إدارة الثانويـة للمعلمـين لتوظيـف التقنيـة فـي خدمـة التعليم؟ نعم □ لا □

* هـل تحقـق الوسـائل التعليميـة مجموعـة أهـداف علـى: الصـعيد الاجتمـاعي □ النفسي □ التعليمي □

4- أنواع الوسائل التعليمية:

* ما هي الوسائل المتوفرة في ثانويتكم من بين الآتي:

4-1- الوسائل البصرية:

* السبورة □

* الخرائط □

* الكرة الأرضية □

* اللوحات والبطاقات□

* الرسوم البيانية □

* النماذج والعينات□

* المعارض والمتاحف□

* إذا توفر لديكم وسائل أخرى، اذكرها .....

4-2- الوسائل السمعية:

* المذياع (الراديو) □

* الإذاعة المدرسية الداخلية □

* أجهزة التشغيل الصوتي □

* إذا توفر لديكم وسائل أخرى، اذكرها .....

4-3- الوسائل السمعية البصرية:

* التلفاز □

* جهاز عرض الأفلام (الفيديو) □

* الحاسوب □

5- دور الوسائل التعليمية في تعليم/تعلم مادة اللغة العربية:

* هل هناك دور فاعل في معالجة مشكلات التعليم من خلال استعمال هذه الوسائل التعليمية؟ نعم □ لا □

* هل هناك ضرورة ملحة لتطوير هذه الوسائل لتعليم/تعلم مادة اللغة العربية؟ نعم □ لا □

* هل هي إذًا؟

* ملائمة للمناهج التعليمية؟ نعم □ لا □

* ملائمة للأهداف التعليمية؟ نعم □ لا □

* ملائمة للمحتوى التعليمي؟ نعم □ لا □

* ملائمة للطرائق التعليمية؟ نعم □ لا □

6- المهارات اللغوية في ضوء الوسائل التعليمية:

* هل تستخدم وسائل ملائمة لمهارة الاستماع؟ نعم ☐ لا ☐

* هل تستخدم وسائل ملائمة لمهارة الكلام؟ نعم ☐ لا ☐

* هل تستخدم وسائل ملائمة لمهارة القراءة؟ نعم ☐ لا ☐

* هل تستخدم وسائل ملائمة لمهارة الكتابة؟ نعم ☐ لا ☐

* ما هي الوسيلة التي ترونها ملائمة لنشاط التعبير الكتابي: الحاسوب ☐ اللوح الأبيض ☐ الكتاب المدرسي ☐

7- حلول ومقترحات لتوعية المعلمين بمدى أهمية الوسائل التعليمية ودورها في تحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم خاصة مادة اللغة العربية:

* هل يمكن للوسائل التعليمية أن تقلل من الفروق الفردية بين المتعلمين؟نعم☐ لا ☐

* هل يمكن للوسائل التعليمية الحديثة أن تزيد من تحصيل المستوى العلمي؟ نعم ☐ لا ☐

* هل يمكن للوسائل التعليمية إكساب المتعلمين مهارات التعلم الذاتي وحب المعرفة؟ نعم ☐ لا ☐

* هل يمكن للوسائل التعليمية الحديثة أن تغير من إستراتيجيات التدريس ومعالجته؟ نعم ☐ لا ☐

* هل تعتقدون أن بإمكان الوسائل التعليمية أن تطور من المهارات اللغوية لمتعلمي مادة اللغة العربية؟ نعم ☐ لا ☐

قائمة المصادر والمراجع

أولا- المصادر والمراجع

(أ)

1. إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، إسطنبول، ط1، 1960.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، 1994.
3. أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية، دار كنوز المعرفة، عمان، ط1، 2014.
4. أحمد إبراهيم قنديل، التدريس والتكنولوجيا الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2006.
5. إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الوراق، عمان، (د ط)، 2010.

(ج)

6. جمال الشرهان، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، مطابع الحميضي، الرياض، د ط، 2000.

(ح)

7. حسن حسين زيتون، مهارات التدريس (رؤية في تنفيذ التدريس)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2001.

8. حسين الطوبجي، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار العلم، الكويت، ط7، 1984.

(خ)

9. خالد محمد السعود، التكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها، المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.
10. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2003.

(ر)

11. راتب قاسم عاشور، محمد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عالم المسيرة، عمان، ط2، 2007.
12. رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، (د ط)، 2003.
13. رشدي لبيب وآخرون، الأسس العامة للتدريس، دار النهضة العربية، بيوت، د ط، 1983.

(ز)

14. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، الاستماع، التحديث القراءة والكتابة، وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، القاهرة (د ط)، 2008.

(س)

15. سهيلة محسن الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، عمان، ط1، 2006.

(ط)

16. طه علي الدليمي، سعاد الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، الأردن، ط1، 2005، ص105.

(ع)

17. عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، ط3، 1998.
18. عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الحاجات الخاصة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008.
19. عبد العزيز العقيلي، تقنيات التعليم والاتصال، دار القلم والكتاب، الرياض، د ط، 1993.
20. عبد الفتاح حسن البجة أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2001.
21. علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرق التربوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010.

22. عبد المعطي حجازي، هندسة الوسائل التعليمية، دار القلم والكتاب، الرياض، 1993.
23. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، (د ط)، 2000.

(غ)

24. الغريب زاهر، إقبال البهبهاني، تكنولوجيا التعليم نظرة مستقبلية، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط2، 1999.

(ك)

25. كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة، عمان، ط1، 2003.

(م)

26. ماجدة السيد عبيد، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار الصفاء، عمان، ط1، 2001.
27. محمد حسين الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، 2012.
28. محمد زيات حمدان، وسائل التكنولوجيا في التعليم، مبادئها وتطبيقاتها في التعليم والتمدرس، دار التربية الحديثة، الأردن، ط1، 1986.
29. محمد ذبيان غزاوي، تكنولوجيا التعليم والنظريات التربوية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007.
30. محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، دار الصفا للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1997.
31. محمد محمود الحيلة، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007.
32. محمد محمود الحيلة، التصميم التعليمي (نظرية وممارسة)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999.
33. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،ط2، 2001، ط5، 2007.

34. محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد المنعم خليل إبراهيم وكريم سيد محمد محمود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2007، ص85.
35. محمد نجيب أبو عظمة، المدخل إلى الوسائل التعليمية وتقنياتها، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، د ط، 1995.
36. محمود صباح، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، دار اليازوري العلمية، عمان، د ط، 1999.
37. محي القبائلي، المرجع الشامل في الوسائل التعليمية، دار الطريق للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2003.
38. مصطفى بدران وآخرون، الوسائل التعليمية، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط3، 1979.

(هـ)

39. هادي شعبان ربيع، تكنولوجيا التعليم المعاصر (الحاسوب والإنترنت)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006.

ثانيا- المجلات

40. يامنة إسماعيلي وعواطف إمام، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
مقدمة.....	أ
الفصل الأول:الوسائل التعليمية	
المبحث الأول:الوسائل التعليمية –حدودها وأهميتها	05
1- تعريف الوسائل التعليمية/التعلمية	05
2- لمحة تاريخية عن تطور الوسائل التعليمية/التعلمية	06
3- التسميات الشائعة للوسائل التعليمية/التعلمية ومراحل تطورها	12
4- أنواع الوسائل التعليمية/التعلمية	17
5- أهمية الوسائل التعليمية/التعلمية	18
المبحث الثاني:الوسائل التعليمية وسبل تفعيلها	21
1- معايير اختيار الوسائل التعليمية/التعلمية	21
2- خطوات استخدام الوسائل التعليمية/التعلمية	24
3- مصادر الوسائل التعليمية/التعلمية.....	26
4- مبررات استخدام الوسائل التعليمية/التعلمية.....	28
5- معوقات استخدام الوسائل التعليمية/التعلمية	33
الفصل الثاني:الوسائل التعليمية ودورها في تنمية المهارات اللغوية بالتعلم	
المبحث الأول: بعض النماذج عن الوسائل التعليمية المستخدمة في تعلم/تعليم مادة اللغة العربية	35
1-نماذج عن الوسائل القديمة	35
1-1- السبورة الطباشيرية	35
1-2-الكتاب المدرسي	38
2- نماذج عن الوسائل الحديثة	41
2-1- اللوح الأبيض	41
2-2- الحاسوب	41
2-3- جهاز عرض البيانات	45

المبحث الثاني: المهارات اللغوية	47
1- تعريف المهارة	47
2- أنواع المهارات	48
3- المهارات اللغوية	50
3-1-مهارة الاستماع	50
3-1-1-تعريف الاستماع	51
3-1-2-العوامل التي تؤثر في عملية الاستماع	51
3-1-3-أهمية الاستماع	53
3-1-4-مهارات الاستماع	54
3-1-5-أهداف تدريس الاستماع	55
3-2-مهارة الكلام	55
3-2-1-مفهوم الكلام	55
3-2-2-مهارات الكلام	56
3-2-3-أهداف الكلام	56
3-2-4-خطوات عملية الكلام	57
3-3-مهارة القراءة	58
3-3-1- تعريف القراءة	58
3-3-2-أنواع القراءة	59
3-3-3- أهمية القراءة	66
3-3-4-مهارات القراءة	67
3-3-5-أهداف تدريس القراءة	67
3-4-مهارة الكتابة	68
3-4-1-تعريف الكتابة	68
3-4-2-أهمية الكتابة	69
3-4-3-مهارات الكتابة	69

الفصل الثالث:الدراسة الميدانية.	
المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة	72
1- أدوات جمع المعلومات	72
2- مجالات الدراسة	72
المبحث الثاني: تحليل نتائج الاستبيان	74
خاتمة.....	98
ملحق	102
قائمة المصادر والمراجع	109
فهرس المحتويات	114
ملخص	

ملخص

حاولنا من خلال بحثنا الموسوم بـ: "وسائل التعلم و دورها في تعليمية اللغة العربية السنة الأولى ثانوي أنموذجا" من التعرف على الدور الذي لعبته الوسائل التعليمية في المجال التربوي، وجاء هذا البحث متناولا دراسة نظرية وتطبيقية حيث أن هذه الأخيرة كشفت أن أغلبية المعلمين يرون بأن الوسائل التعليمية لها أثر كبير في العملية التعلمية، لأنها تساعد على فهم الأشياء وفهم علاقتها مع بعضها، فهي تساعد المتعلمين وتكسبهم بعض المهارات من أجل التغلب على الصعوبات التي قد تواجههم في المواد الدراسية وذلك يحتاج إلى إمكانيات مادية و فنية معتبرة ليستطيع المعلم والمتعلم أن يعمل في حدود متطلبات هذه الوسائل و هذا يحتاج منا إلى جهد كبير وخطة موحدة للتعرف على المشكلات التي تجعل تحقيق هذا الأمر سهلا ومن ثم إيجاد حلول لتجاوزها.

Abstract

Through our research, we have tried: The means of learning and its role in the teaching of Arabic language, the first year secondary, is a model of identifying the role played by teaching aids in the field of education. This research is based on a theoretical and applied study. Education al aids have a great impact on the learning process, because they help to understand things and understand their relationship with each other. They help learners and gain some skills in order to overcome the difficulties that may face them in the subjects. This requires considerable material and technical resources for the teacher and learner N works within the requirements of this means, and this requires us to a great effort and a unified plan to identify the problems that make it easy to achieve this.